

تقويم برنامج مادة اللغة العربية في ضوء المناهج المحسنة
من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علوم التربية تخصص: القياس النفسي والتقويم التربوي

إشراف الدكتور:

أ.د مجاهدي الطاهر

إعداد الطالبة:

سناء يوسف

تاريخ المناقشة: 2019/06/20

رئيسا	جامعة المسيلة	بوجلال سهيلة
مشرفا	جامعة المسيلة	مجاهدي الطاهر
مناقشا	جامعة المسيلة	زموري حميدة

السنة الدراسية 2019/2018

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و تقدير

تمت بفضل الله وحمده هذه الدراسة ومن باب: من لا يشكر الناس لا يشكر الله، فقد وجب التقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير إلى:

نفسى التي صبرت فكان هذا البحث، ثم إلى أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور مجاهدي الطاهر الذي تبنى معي هذا المشروع إلى نهايته، ثم إلى زميلتي في العمل التي لطالما كلفت معي البرنامج ليتسنى لي الحضور في القاعة s22 الأستاذة طرفاية حيزية، ثم إلى الاستاذ ذبيح لحسن الذي مد يد العون بكل مصداقية، ثم إلى أختي التي ابت إلا ان تضع لمستها الأخيرة في هذه الدراسة الاستاذة سماح شلاي، ثم إلى صديقتي وحبيرة قلبي التي كان لها الفضل في العودة إلى مقاعد الدراسة بعد انقطاع طويل هلاي فتيحة، ثم إلى أستاذة قسم علم النفس للذين قبلوا أن يكونوا محكمين لاستمارتي، وللذين سهروا طوال موسمين دراسيين لإنجاحهما على اكمل وجه، ثم إلى المفتشين الأفاضل الذين أيضا حكموا استمارة هذه الدراسة ومدوني بعصارة خبراتهم دون تأفف أو بخل، ثم إلى زملاء القسم وعلى رأسهم الأب الروحي لآل القياس الأخ العيد بوقرة الذي لم يبخل بالمساعدة فكان مجندا قلبا وقالبا وبعده إلى زميلتي صونيا والسعدية، ثم إلى زميلاتي في العمل اللواتي كن يحملن معي حيرتي فلا يتوانين في السؤال إلى أين وصلت بهذه الدراسة كل من سميرة، تونس، حميدة، وإيمان.

ثم إلى كل الذين مدوني بالسند من قريب أو بعيد وكانوا عوننا لي على هذه الدراسة فلم يبخلوا بأي معلومات قد تكون ذي قيمة تشري موضوعي... لكم مني جميعا ألف تحية وتقدير.

سناء

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم برنامج مادة اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي في ضوء المناهج المحسنة من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي بولاية المسيلة، والكشف عن مواطن القوة ونقاط الضعف في البرنامج للوقوف على مقترحاتهم الرامية إلى تحسين البرنامج.

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي كما صممت استبانة انطلاقاً من الأدب التربوي السابق، مكونة من محورين (محور الأهداف، وخصصت له 17 فقرة، ومحور التقييم، خصصت له 18 فقرة) إضافة إلى سؤالين مفتوحين، وعلى اثر التأكد من ثبات الأداة وصدقها بالطرق المناسبة تم تطبيقها على عينة قوامها 100 أستاذاً وأستاذة ممن درسوا البرنامج للموسمين الدراسييين (2017/2018 و 2018/2019) اختيروا بالطريقة العشوائية.

وخلصت نتائج الدراسة إلى أن درجة تقديرات الأساتذة لمجالات الاستبانة وعباراتها كانت في المستوى المرتفع بوجه عام، كما تحققت جميع فرضيات البحث وبنسب عالية.

Abstract:

The aim of this study was to evaluate the Arabic language program for the fourth year in the light of the improved curricula from the point of view of teachers of primary education in the state of M'sila and to identify the strengths and weaknesses of the program in order to find out their proposals to improve the program. The researcher used the descriptive approach and designed a questionnaire based on the previous educational literature, consisting of two axes (the axis of the objectives, and devoted 17 paragraphs, and the evaluation axis, which allocated 18 paragraphs) in addition to two open questions.

A sample of 100 professors who studied the program for the two academic semesters (2017/2018 and 2018/2019) were randomly chosen. The results of the study found that the degree of the teachers' estimates of the areas of the questionnaire and its expressions were at a high level in general, and all the hypotheses of the research were also achieved at high rates. In light of these findings, some recommendations were made.

قائمة المحتويات:

الصفحة	الموضوع
	البسمة
أ	إهداء
ب	شكر وعرفان
د، هـ، و	قائمة المحتويات
ز	قائمة الجداول
2-1	مقدمة
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
4	إشكالية الدراسة
5	فرضيات الدراسة
6-5	أهمية الدراسة
6	أهداف الدراسة
8-6	مصطلحات الدراسة
10-8	الدراسات السابقة
11	خلاصة
الفصل الثاني: برنامج مادة اللغة العربية	
13	تمهيد
14	تعريف البرنامج
14	تقديم المادة
15	ميادين المادة
16	ملح الدخول والخروج من السنة الرابعة ابتدائي
17	الكفاءات الشاملة للطور الثاني ابتدائي والكفاءات الختامية
18	القيم والكفاءات العرضية لمادة اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي

31-19	المخطط السنوي لبناء التعلّات الخاص بالسنة الرابعة ابتدائي
32	تنظيم حصص اللغة العربية
34-32	صعوبات التعلم الخاصة بالمادة
35	خلاصة
الفصل الثالث: المناهج المحسنة	
37	تمهيد
38	تعريف المنهاج
38	عناصر المنهاج
40-39	أسس بناء المنهاج
40	تصميم المناهج المدرسية
41	المناهج الجديدة (المحسنة)
42-41	المرجعية العامة للمناهج والدليل المنهجي
44-42	مقارنة بين المناهج القديمة والمناهج الجديدة (المحسنة)
45-44	مميزات وخصوصيات المناهج الجديدة (المحسنة)
50-45	المصطلحات والمفاهيم البيداغوجية الواردة في المناهج الجديدة (المحسنة)
51	خلاصة
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	
53	تمهيد
54	حدود الدراسة ومحدداتها
54	منهج الدراسة وإجراءاتها
54	مجتمع الدراسة وعينتها
56-55	أداة الدراسة
62-56	الطرق الاحصائية
63	خلاصة

الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج	
64	تمهيد
70-65	عرض النتائج
72-71	مناقشة النتائج
73	خلاصة
74	الخاتمة
76-75	قائمة المراجع
	الملاحق
	ملخص الدراسة
	الحملة

قائمة الجداول والاشكال:

رقم الجدول	الصفحة
1-ملمح الدخول والخروج	16
2-الكفاءات المستهدفة لمادة اللغة في جميع الميادين	17
3-القيم والكفاءات العرضية للغة العربية	18
4-يمثل التوزيع السنوي لتعلمت المادة حسب المقاطع	21-28
5- يمثل التوزيع السنوي للتقويم البيداغوجي حسب المقاطع	29-30
6- يمثل التوزيع السنوي للمراقبة المستمرة حسب المقاطع	31
7-مقارنة بين المنهج القديم والمنهج الحديث	42-44
8-توزيع فقرات الأداة على المحورين والوزن النسبي لكل منهما	56
9- مصفوفة ارتباطات عبارات محور الأهداف مع الدرجة الكلية للمحور	58-59
10-مصفوفة ارتباطات عبارات محور التقويم مع الدرجة الكلية للمحور	59
11-يوضح العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية لاستبيان تقويم برنامج مادة اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي وأبعاده الفرعية	60
12-يوضح نتائج معامل ألفا كرونباخ لاستبيان تقويم برنامج اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي.	62
13-يوضح نتائج اختبار (t-test) لاستجابات أفراد العينة على المحور الأول	65-66
14-يوضح نتائج اختبار (t-test) لاستجابات أفراد العينة على المحور الثاني	68-69
15-يوضح نتائج اختبار (t-test) لاستجابات أفراد العينة على الاستبيان ككل.	70
16- يمثل مواطن القوة ونقاط الضعف في برنامج مادة اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي	70
الشكل (1): يمثل عناصر المنهاج	38
الشكل(2): يمثل مخطط لأهداف القويم البيداغوجي	48

مقدمة:

يعد النظام التربوي المعيار الذي يقاس عليه تقدم الأمم وتطورها، فكلما كان هذا النظام فاعلا، كلما أخرج أفرادا مؤهلين يساهمون في تطوير مجتمعهم ورفيقه، لهذا نجد العديد من الدول تسعى جاهدة لإصلاح نظامها التربوي.

ومن أجل إصلاح النظام التربوي وجب القيام بعملية التقويم التربوي، التي تعد عملية شاملة ومصاحبة لجميع أقطاب العملية التعليمية التعلمية دون استثناء، من معلم ومتعلم، ومنهاج وبرامج ووسائل تعليمية وغيرها فهي إجراء يتم فيه الحكم على مدى نجاح العملية التعليمية التعلمية، مع تشخيص نواحي الضعف والقصور فيها ومعالجتها، وكذا معرفة العقبات من أجل تخطيطها مستقبلا.

فالتقويم بمختلف مجالاته وسيلة لتحسين وتطوير المناهج التعليمية، ومن هذه المجالات، تقويم محتوى البرامج التعليمية حيث يساهم في زيادة فاعلية المنهاج ونجاحه في تحقيق الأهداف المرجوة منه، فبدونه لا يمكن تحسين العملية التعليمية التعلمية وتطويرها، ومن هنا تجسدت أهميته، فكان من المواضيع الجديرة بالبحث والدراسة. ومن بين تلك البرامج التعليمية اخترت محتوى برنامج اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي، ولأننا لا يمكن أن نتجاهل آراء الفاعلين في العملية التعليمية التعلمية من معدي المناهج والباحثين فيه والساهرين على تنفيذه، ارتأينا أن نأخذ وجهة نظر أساتذته الساهرين على تقديم محتوى هذا البرنامج.

وعلى هذا الأساس جاء عنوان البحث كالتالي: "تقويم برنامج مادة اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي في ضوء المناهج المحسنة من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي". فتمت معالجة الموضوع في شقيه النظري والتطبيقي على النحو التالي:

حيث تم عرض الفصل الأول بدءا بطرح إشكالية الدراسة وصولا لطرح سؤال الإشكالية ثم عرض فرضيات البحث والتطرق للأسباب التي أدت إلى اختيار الموضوع ثم عرض أهم الأهداف التي نسعى لتحقيقها وهذا بناء على مجموعة من الدراسات السابقة التي كانت عوننا لنا في الاختيار والتصميم.

بينما الفصل الثاني تم التطرق إلى برنامج مادة اللغة العربية إذ تناولت فيه التعريف بالبرنامج ثم تقديم المادة ومبادئها، بعد ذلك تم التطرق إلى ملامح الدخول والخروج من السنة المعنية بالدراسة، ثم الكفاءات المستهدفة في هذه السنة، بعد ذلك تناولت مخطط تدرج هذه الكفاءات، لانتقل إلى القيم والكفاءات العرضية المستهدفة أيضا، ثم مخطط تنصيب هذه الكفاءات، لأج مباشرة إلى المخطط السنوي لبناء التعلّيمات، ثم تنظيم حصص اللغة العربية وانتقل بعدها مباشرة إلى صعوبات التعلم الخاصة بالمادة.

أما في الفصل الثالث فقد تم تناول فيه المناهج المحسنة فتطرق في فيه إلى تعريف المنهاج وعناصره ثم أسس بناءه، بعدها تصميم المناهج المدرسية، ثم ما المقصود بالمناهج الجديدة أو المحسنة والمرجعية العامة للمناهج والدليل المنهجي، بعد ذلك مميزات وخصوصيات هذه المناهج الجديدة، ثم أجريت مقارنة بينها وبين المناهج القديمة، دون أن أنسى تخصيص جزء لأهم المصطلحات والمفاهيم البيداغوجية الواردة في المناهج الجديدة.

أما في الفصل الرابع فقد تطرقت فيه إلى الجانب التطبيقي للدراسة فقامت بضبط حدود الدراسة ومحدداتها، ومنهج الدراسة وإجراءاتها، وتطرق إلى مجتمع الدراسة وعينتها، ثم أداة الدراسة والمعالجة الإحصائية. وخصص الفصل الخامس لتحليل النتائج ومناقشتها ثم الخروج بتوصيات ومقترحات.

لقد اعتمدت في إنجاز هذه الدراسة على مجموعة من المصادر والمراجع ذات الصلة بموضوع البحث وخاصة ما يتعلق بمؤلفات مديرية التعليم الابتدائي من وثائق تربوية كدليل المعلم والوثيقة المرافقة، بالإضافة إلى الدراسات السابقة وان قلت، والتي كان لها الفضل في توجيه مساري البحثي.

وكأي بحث فإن هذا البحث أو بالأحرى هذه الدراسة لم تخلوا من عراقيل وصعوبات أهمها: أن مجال الدراسة كان واسعاً ومتشعباً، لا يتوافق مع الدرجة العلمية المطلوبة، إذ لست في مستوى يسمح لي بتقويم البرنامج واقتراح الحلول والبدائل لها، كما أن اللغة العربية أربعة ميادين كان بالإمكان تناول ميدان واحد إلا أن وجودي في ميدان التعليم جعلني أصصر على تناول الميادين الأربعة مع بعض، زد على ذلك البرنامج جديد مازالت التكوينات جارية عليه مما يحول دون وضوحه للأساتذة، إضافة إلى اتساع الولاية فإنه حال علي الحصول على عينة كبيرة تمتد من شمال الولاية إلى جنوبها، ومن شرقها إلى غربها، فدراستي اقتصرت على بعض المقاطعات دون أخرى، كذلك عدم وجود دراسات سابقة متناولة لجميع متغيرات دراستي، فكل الدراسات التي تحصلت عليها تناولت جزء من هذه الدراسة- تقويم منهج اللغة العربية- وفي الغالب هو نفس الجزء الذي تكرر في جميع الدراسات.

وفي نهاية هذا العمل لا يسعني إلا أن أحمده الله عز وجل أن وفقني إلى إنجاز هذه الدراسة، فالفضل يعود إليه أولاً وأخيراً، فان وفقك فمن الله تعالى وان أخطأت فمن نفسي والشيطان.



الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة:

تمهيد

1- الإشكالية

2- الفرضيات

3- أهمية الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- تحديد المصطلحات

6- الدراسات السابقة

خلاصة

1- إشكالية الدراسة:

إن متابعة المناهج المدرسية وتقييمها المستمرين يعد جزءاً أساسياً من عملية تصميم البرامج، فعملية التقييم عملية أساسية لاتخاذ القرار تبنيها العملية التعليمية، تبين لنا جوانب الضعف والقوة وإمكانية إعادة النظر في تلك البرامج، والعمل على تعزيز توافر المحتوى العلمي والنشاطات المناسبة لكافة المراحل التعليمية، فضلاً عن أن المنهاج المدرسي له خصوصية كبيرة تتمثل في اعتماد المتعلم عليه بشكل كبير في عملية التعلم، والحصول على المعرفة نتيجة القصور الموجود في أداء المعلم في الغرفة الصفية.

لذا عرفت المنظومة في الجزائر منذ 2003 إصلاحات شملت المناهج الدراسية وذلك بتبنيها للمقاربة بالكفاءات التي تركز على تجنيد المعارف بصفاتها موارد لحل وضعيات مشكلة قريبة من وضعيات الحياة اليومية المعيشة، والتي تجعل المتعلم محور العملية التعليمية التعلمية، ومع التطورات التي يعرفها العالم وفي جميع المجالات كان لزاماً مواكبة المستجدات الحاصلة في مختلف الميادين لذلك جاءت المناهج الجديدة التي تركز على البعد القيمي للمناهج وازدانة البنية الاجتماعية في صدارة الاستراتيجيات المنتهجة حتى يكون المتعلم في خضم هذه التطورات قادراً على مواجهة العالم الخارجي معترفاً بانتمائه وهويته الحضارية متفتحة على الآخر بتسيخ القيم الوطنية والإنسانية وروح الحداثة والتنمية المستدامة محققاً بذلك الغاية من الجهد التربوي وما ينتظر منه مجتمعه.

وما المناهج المحسنة الأخيرة التي شهدتها هذه المنظومة ابتداءً من الموسم الدراسي (2016 – 2017) إلا جزءاً من هذه الإصلاحات.

بما أن اللغة العربية أوضح خصائص الجنس البشري تميزاً له مما سواه من الأجناس الأخرى، وهي في حد ذاتها ليست مجرد نظام لتوليد الأصوات الناقلة للمعنى فهي مرآة للعقل وآداة للتفكير ووعاء المعرفة في المجتمعات الإنسانية، فاللغة لا تدرس بوصفها غاية في ذاتها بل هي وسيلة لبلوغ غاية أكبر ألا وهي تربية الأجيال، وإعدادها فلقد حضيت برامحها باهتمام كبير من صناعات القرار.

إلا أن هذه البرامج لم تسلم من الانتقادات ولاقت هجمة شرسة أول من بدأها العاملين في هذه المنظومة. ولهذا جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على مشكلة تقويم برامج اللغة العربية في ضوء هذه المناهج المحسنة ومدى مساهمتها لأهدافها في الطور الثاني من التعليم الابتدائي.

ولذلك يمكن صياغة التساؤل العام:

هل برنامج مادة اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي يتوافق والمناهج المحسنة من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي؟
وتفرع عنه سؤالين فرعيين هما:

1- هل برنامج مادة اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي يساير أهداف المناهج المحسنة؟

2- هل برنامج مادة اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي يتضمن أنواع التقويم الواردة في المناهج المحسنة؟

ولالإجابة على هذه التساؤلات وضعت الفرضيات الآتية:

2- فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة: برنامج مادة اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي يتوافق والمناهج المحسنة من وجهة نظر أساتذة المادة.

الفرضيات الجزئية:

- برنامج مادة اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي يساير أهداف المناهج المحسنة.

- برنامج مادة اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي يتضمن أنواع التقويم الواردة في المناهج المحسنة.

3- أهمية الدراسة:

- تأتي أهمية هذه الدراسة من حيث الموضوع الذي تتناوله ألا وهو موضوع التقويم، الذي يعد عملية هامة في جميع مجالات الحياة، ومنها مجال التدريس.

- تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية تقويم برنامج مادة اللغة العربية للمرحلة الابتدائية لما في ذلك من منافع عملية ملموسة على صعيد إصدار الأحكام حول محتوى المنهاج وأنشطته، واتخاذ القرارات المتعلقة بتطوير المنهج في ضوء المستجدات التربوية الحديثة، وتحسين عمليات تنفيذه.

- تكتسب الدراسة أهميتها من واقع أنها تستقصي آراء الأساتذة الذين يقومون بتدريس برنامج مادة اللغة العربية، مما يجعل آرائهم ذات أهمية بالغة في تقديم التغذية الراجعة المطلوبة لتحسينه في المستقبل.

- تأمل الباحثة أن تسهم نتائج هذه الدراسة في تسليط المزيد من الضوء على مشكلات البرنامج الدراسي في المرحلة الابتدائية، وأن تكون الدراسة مكملة للدراسات السابقة التي تناولت بالتحليل قضايا مهمة في برنامج اللغة العربية للمرحلة الابتدائية في بلادنا.

- تخصص هذه الدراسة بتقويم برنامج مادة اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي وبحسب علمي لم يتم تقويم هذا البرنامج كونه جديد اعتمد في الموسم الدراسي (2017 - 2018) ومنه فالدراسة جديدة.

- يضيف هذا البحث إلى المكتبة الجامعية أداة جديدة لتقويم منهج اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي، حيث يمكن الاستفادة منه من طرف المسؤولين في وزارة التربية.

4- أهداف الدراسة:

- تحديد مستوى تقديرات أساتذة وموجهي مادة اللغة العربية لمحتوى برنامج اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي في ضوء المناهج المحسنة.
- صد أهم نقاط القوة والضعف في برنامج مادة اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي من منظور الأساتذة وتحديد مقترحاتهم الخاصة بتحسين المنهج وتطويره.
- تقييم برنامج اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي في ضوء المؤشرات التالية : الأهداف والتقييم .

5- مصطلحات الدراسة:

5-1-التقويم:

التعريف الاصطلاحي: عرفه مرعي والحيلة (2007 ص 97) بأنه تقدير مدى ملائمة أو صلاحية شيء ما في ضوء غرض ذي صلة، ويعرفه الديلمي والوائللي (2003 ص 49) بأنه العملية التي يحكم بها على مدى نجاح العملية التربوية في تحقيق الأهداف المنشودة.

ويعرفه العزاوي (2004 ص 18) بأنه عملية شاملة تتضمن إصدار حكم معين في ضوءه يتم التطوير والتحسين.

التعريف الإجرائي: يعرفه الباحث بأنه إصدار حكم بالسلب أو الإيجاب مع معالجة وفقا للأداة المستخدمة في الدراسة.

5-2-البرنامج المدرسي:

التعريف الاصطلاحي: هو مجموعة من الموضوعات أو التعليمات التي ترتبط ارتباطا وثيقا بمجال ما، وترتب وتنظم مسبقا وفقا لهيكل معين تتبع فيه القواعد التعليمية بهدف التدريس سواء من خلال مدرس أو مدرب أو بالتعليم الذاتي (المنتدى العربي لإدارة الموارد البشرية، 2007).

التعريف الإجرائي: هو جميع الموضوعات التي تتضمنها المقاطع الواردة في المخطط السنوي للسنة الرابعة ابتدائي وفي جميع ميادين مادة اللغة العربية (ميدان فهم المنطوق، فهم المكتوب، التعبير الشفوي، التعبير الكتابي).

5-3-المنهج المدرسي:

التعريف الاصطلاحي: يعرف سعادة وإبراهيم (1997 ص 72) المنهج بأنه مخطط تربوي يتضمن عناصر مكونة من أهداف، ومحتوى، وخبرات تعليمية، وتدريس وتقييم، مشتقة من أسس فلسفية واجتماعية ومعرفية مرتبطة بالمتعلم ومجتمعها، ومطبقة في مواقف تعليمية داخل المدرسة وخارجها، بقصد الإسهام في تحقيق النمو المتكامل لشخصية المتعلم.

التعريف الإجرائي: المناهج المحسنة هي الإصلاحات التي مست المنظومة التربوية خلال الموسم الدراسي (2016-2017) والتي شملت الطور الأول ثم شملت الطور الثاني في الموسم الدراسي (2017-2018) بخصوص الأهداف والتقييم.

5-4- المرحلة الابتدائية:

التعريف الاصطلاحي: هي مرحلة التعليم الأول ويتكون من خمس سنوات دراسية، وتختتم هذه المرحلة بشهادة نهاية مرحلة التعليم الابتدائي (الكتاب المدرسي للتربية المدنية، السنة الرابعة ابتدائي 2017-2018 ص 31).
التعريف الإجرائي: هي مرحلة أساسية في مراحل التعليم وتشمل خمس سنوات يكون خلالها التعليم إلزامي وإجباري، قسمت إلى ثلاثة أطوار: الطور الأول (السنة الأولى والثانية)، الطور الثاني (السنة الثالثة والرابعة) والطور الثالث (السنة الخامسة).

5-5- أساتذة التعليم الابتدائي (المعلمون سابقا):

التعريف الاصطلاحي: هو الشخص الذي يمارس مهنة التدريس، وهو الذي يقدم المعلومات والمعارف للتلاميذ في مختلف المواد الدراسية المقررة الممتدة من السنة الأولى إلى السنة الخامسة (احمد زكي بدوي، 1974، ص 12)

التعريف الإجرائي: هم أساتذة التعليم الابتدائي والذين يدرسون الأطوار الثلاثة وفي بحثنا هذا استهدف الذين يدرسون السنة الرابعة ابتدائي.

6- الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى :

أجرت الباحثة هيفاء، مصطفى مسلم (1996): " تقويم منهاج اللغة العربية للصف التاسع من وجهة نظر المعلمين بالجامعة الإسلامية بغزة".

دراسة تهدف إلى تقويم منهاج اللغة العربية للصف التاسع من وجهة نظر المعلمين، واعتمدت في دراستها على المنهج الوصفي المسحي.

وقد استخدمت الباحثة استبانته من أجل معرفة المعايير الواجب توافرها في المنهج، قامت بتوزيعها على عينة تكونت من (120) فرداً، ولقد تضمنت الاستبانة العناصر الأساسية الأربعة (الأهداف، المحتوى، الأساليب والطرائق التعليمية التعلمية والتقييم) وخلصت إلى نتائج وهي أن جميع المعايير متوفرة وبنسب مرتفعة، كما خلصت إلى توصيات أهمها ضرورة وضع برنامج علاجي لتلافي أوجه القصور التي كشفت عنها دراستها.

الدراسة الثانية :

كما أجرت نضال، غوادرة(2013- 2014): "تقويم منهاج اللغة العربية (الفلسطيني الجديد) للصف العاشر الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة الخليل".

دراسة تهدف إلى التعرف على تقويم منهاج اللغة العربية (الفلسطيني الجديد) للصف العاشر الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، كما استخدمت استبانة مكونة من ثمانية أبعاد(الشكل العام للكتاب، مقدمة الكتاب، الأهداف ومحتوى الكتاب والأساليب المستخدمة في عرض المادة، ووسائل التقييم في الكتاب، وتنمية مادة الكتاب لاتجاهات إيجابية، ومدى ملائمة الأنشطة وإمكانية تطبيقها)، وتم تطبيق أداة الدراسة على عينة قوامها(119) معلما ومعلمة اختبرت بالطريقة العشوائية.

وخلصت نتائج الدراسة إلى أن مجال الشكل العام للكتاب احتل المرتبة الأولى من بين المجالات الأخرى، وفي جميع المجالات السابقة جاءت القيم متوسطة، في حين جاءت كل من محتوى الكتاب وتنمية مادة الكتاب للاتجاهات الإيجابية والأساليب المستخدمة في عرض المادة ذات قيم منخفضة، كما خلصت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمين والمعلمات نحو منهاج اللغة العربية للصف العاشر الأساسي، وتغزى(للمؤهل العلمي، سنوات الخبرة، التخصص) في حين تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة المعلمين والمعلمات نحو منهاج اللغة العربية للصف العاشر الأساسي وفقاً لمتغير الجنس لصالح الإناث.

الدراسة الثالثة :

أجرت نوال، عبد الكريم التويجري(2013- 2014): "تقويم منهاج اللغة العربية المطور للصف الأول الابتدائي من وجهة نظر المعلمين والموجهين التربويين لمادة اللغة العربية في مدارس دولة الكويت".

دراسة تهدف إلى تقويم منهاج اللغة العربية المطور للصف الأول الابتدائي من وجهة نظر المعلمين والموجهين التربويين لمادة اللغة العربية، والكشف عن مواطن القوة ونقاط الضعف في المنهج، والوقوف على مقترحاتهم الرامية إلى تحسين بناء المنهج وتطويره.

وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي كما استخدمت استبانة تكونت من (50) عبارة وتغطي المجالات الآتية : الأهداف ، المحتوى، المهارات اللغوية، لغة الكتاب، الرسومات والصور، ودليل المعلم، وزعت على (268) معلما و (45) موجهة للغة العربية للصف الأول الابتدائي بدولة الكويت.

وخلصت نتائج الدراسة إلى أن تقديرات المعلمين والموجهين لمجالات الاستبانة وعباراتها كانت في المستوى المرتفع بوجه عام، كما قدم المعلمين والموجهين عددا من المقترحات لتطوير المنهج أبرزها الملائمة بين محتوى المنهج وعمر التلميذ، وخبراته السابقة، ودمج كتب اللغة العربية في كتاب واحد، وإعادة النظر في الطريقة الصوتية، وعلى إثر هذه المقترحات خلصت الباحثة بمجموعة من التوصيات من دراسة مقترحات المعلمين والموجهين والإفادة منها في مراجعة منهج اللغة العربية وتطويره بما يتسق مع المستجدات التربوية والتحديات المستقبلية.

الدراسة الرابعة :

وأجرى محمد فوزي، أحمد بن ياسين (2016): "تقييم منهاج اللغة العربية المطور للصف العاشر الأساسي من وجهة نظر المعلمين في الأردن".

دراسة تهدف إلى الكشف عن درجة تقييم منهاج اللغة العربية المطور للصف العاشر الأساسي من وجهة نظر المعلمين وفقا لمتغيرات الجنس، الخبرة والمؤهل العلمي، اعتمد فيها على الاستبانة مكونة من (50) فقرة موزعة على عينة قوامها (226) معلما ومعلمة، في مديرية التربية والتعليم للواء الكورة، اختيروا بالطريقة العشوائية المنتظمة، وأظهرت نتائج الدراسة أن نتائج درجة تقييم منهاج اللغة العربية المطور للصف العاشر الأساسي جاءت متوسطة حيث حصل مجالا شكل الكتاب وإخراجه الفني والتقويم على درجة تقييم مرتفعة، ومجالي الأنشطة ووسائل الإيضاح على درجة تقييم متوسطة، ومجال المحتوى على درجة تقييم متدنية.

خلاصة الدراسات السابقة :

نلاحظ أن الدراسات السابقة تناولت المنهج شاملا لعناصره كما أعزت الاختلاف إلى عامل الجنس أو الخبرة، وهذا ما اختلفت فيه معهم دراستنا، في حين أن دراستي تناولت تقويم برنامج اللغة العربية دون إعاز النتائج إلى أي عامل من العوامل التي ذكرت وذلك نظرا لأن معظم العاملين في قطاع التربية من الإناث إضافة إلى أن المنهج جديد ومنه البرنامج جديد فهذا عامه الثاني والذين يسهرون على تقديمه هم أساتذة جدد نظرا لعزوف قدماء المهنة على التكوينات التي سبقت هذا البرنامج.

كما اشتركت الدراسات السابقة مع دراستي في اختيار المنهج فكلما اعتمدت على المنهج الوصفي وفي الأداة أيضا فجميعنا اختار الاستبانة كأداة بحث.

وما تجدر الإشارة إليه أن دراستي نُحلت من الدراسات السابقة كثيرا واعتمدت عليها في تحديد محاور الاستبانة واختيار المنهج وفي ضبط التساؤل العام والأسئلة الفرعية والفرضيات، إذ كانت هذه الدراسات عبارة عن موجه في تحديد عناصر البحث وأيضا في الاعتماد على المراجع.

خلاصة:

اختارت الباحثة تقويم برنامج مادة اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي في ضوء المناهج المحسنة من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي، ولقد تحرت في هذا الفصل اتباع الخطوات المنهجية المعتمدة من صياغة لتساؤلات الدراسة إلى فرضيات ثم اختيار الموضوع وأهدافه وذلك من أجل ضبط الخطوات المنهجية الصحيحة في الفصول اللاحقة.

الفصل الثاني:

برنامج مادة اللغة العربية

تمهيد

1- تعريف البرنامج

2- تقديم المادة

3- ميادين المادة

4- ملامح الدخول والخروج من السنة الرابعة ابتدائي

5- الكفاءة الشاملة للطور الثاني ابتدائي والكفاءات الحتمية

6- القيم والكفاءات العرضية للسنة الرابعة ابتدائي

7- المخطط السنوي لبناء التعلّيمات

8- تنظيم حصص اللغة العربية

9- صعوبات تعلم الخاصة بالمادة

خلاصة

تمهيد:

تحتل اللغة العربية بمكانة متميزة في منظومتنا التربوية، باعتبارها اللغة الوطنية الرسمية ومكونا رئيسيا للهوية الوطنية، ولغة التدريس لكافة المواد التعليمية في المراحل الثلاث، فهي بذلك كفاءة عرضية، ولذلك فان التحكم فيها هو مفتاح العملية التعليمية التعلمية وإرساء الموارد وتنمية الكفاءات التي تمكن المتعلم من هيكله فكره وتكوين شخصيته، والتواصل بها مشافهة وكتابة في مختلف وضعيات الحياة اليومية.

1-تعريف البرنامج:

يتناقض مفهوم البرنامج أو المقرر الدراسي مع المنهاج الدراسي فالبرنامج بشكل عام، هو لائحة المواد الواجب تدريسها مصحوبة بتعليمات تبرزها وتقدم مؤشرات حول الطريقة أو المقاربة التي ينظر إليها مؤلفوها بأنها الأحسن أو الأكثر دقة لتدريس تلك المحتويات، وهو تفصيل الدروس والأنشطة مصحوبة بالتوزيع الزمني، كما أنه التنبؤ بما سيدرس في مستوى دراسي معين وفي تخصص معين وفي زمن معين، فهو يستهدف كل تخصص على حدى وكل مستوى على حدى، ويجري تدريسه على مدى سنة دراسية وتحديده يكون من طرف الوزارة المعنية(الحسن اللحية، 2008، ص227).

ويرتبط البرنامج بالمحتوى (وهو أحد مكونات المنهاج التعليمي) المراد تبليغه للمتعلمين وهو يشمل في العادة جردا بالموضوعات التي يتعين دراستها في مادة تعليمية ما خلال فترة زمنية معينة تحدد في الغالب في سنة دراسية بكاملها، ويقدم البرنامج إما على شكل مواضيع متسلسلة ومرتبطة بحسب ارتباطها فيما بينها، أو بحسب علاقتها وانسجامها مع موضوعات مواد تعليمية أخرى وإما على شكل محاور عامة يتناول كل واحد منها من زوايا مختلفة: علمية وفنية واجتماعية وخلقية ولغوية.....الخ (سلسلة التربية والتكوين، ص99).

2- تقديم المادة:

اللغة العربية هي اللغة الوطنية والرسمية ولغة المدرسة الجزائرية وإحدى المركبات الوطنية وأساسها الرئيس، وهي لغة التدريس لكافة المواد التعليمية..(اللجنة الوطنية للمناهج، 2016، ص17).

وعلى المدرسة أن تعمل على استعادة التلاميذ الثقة بلغتهم والاعتزاز بثقافتهم ويعتبر التحكم في اللغة العربية كفاءة عرضية تؤثر بصفة مباشرة في نجاعة مختلف التعلّمات ومن ثم إرساء الموارد المطلوبة لتنمية الكفاءات الشاملة للمواد، والكفاءات العرضية والقيم والمواقف، ولذلك فهي وسيلة ل:

- امتلاك المعارف والانتفاع بها ونقلها.

- هيكلية الفكر.

- التعبير والتواصل.

- الاندماج في الحياة المدرسية والاجتماعية والمهنية والنجاح فيها.

ويجب أن يكون الهدف الأسمى للتحوير البيداغوجي هو تحسين تعليم اللغة العربية قصد إعطائها دورها

الاقتصادي والاجتماعي والثقافي الكامل، وبالنسبة للمرحلة الابتدائية فإن:

الطور الأول: هو طور الإيقاظ والتعلم الأولي.

الطور الثاني: هو طور التعمق في التعلّيمات الأساسية.

الطور الثالث: هو طور التحكّم والإتقان.

إن تنمية كفاءات المتعلمين في اللغة العربية يجعلهم يرتقون إلى مستوى يمكنهم من إظهار مواقفهم من مختلف الأشياء والقضايا والسلوكيات وإثارة مشاعر الغير وأحاسيسهم وذلك بواسطة أنشطة تعليمية نابغة من طبيعة اهتماماتهم وانشغالهم. (وزارة التربية الوطنية، 2016/2017، ص 17).

3- ميادين اللغة العربية:

3-1- ميدان فهم المنطوق:

هو إلقاء نص بجهارة الصوت وإبداء الانفعال به، تصاحبه إشارات باليد أو غيرها، لإثارة السامعين وتوجيه عواطفهم وجعلهم أكثر استجابة. ويجب أن يتوافر في المنطوق عنصر الاستمالة لان السامع قد يقتنع بفكرة ما، ولكن لا يعنيه أن تنفذ فلا يسعى لتحقيقها، وهذا العنصر من أهم عناصر المنطوق لأنه هو الذي يحقق الغرض من المطلوب.

3-2- ميدان التعبير الشفهي:

هو أداة من أدوات عرض الأفكار، ووسيلة للتعبير عن الأحاسيس وإبداء المشاعر، كما أنه يحقق حسن التفكير، وجودة الأداء عن طريق اختيار الألفاظ وترسيخها والربط بينها. وهو أداة إرسال للمعلومات والأفكار، ويتخذ شكلين: «التعبير الوظيفي، والتعبير الإبداعي».

3-3- ميدان فهم المكتوب:

هو عمليات فكرية تترجم الرموز إلى دلالات مقروءة، فهو نشاط ذهني يتناول مجموعة من المركبات (الفهم، إعادة البناء، واستعمال المعلومات، وتقييم النص)، ويعتبر أهم وسيلة في إكساب المعرفة، وإثراء التفكير وتنمية المتعلم وحب الاستطلاع، ويشمل الميدان نشاط القراءة والمحفوظات والمطالعة.

3-4- ميدان التعبير الكتابي:

هو القدرة على استعمال اللغة المكتوبة بشكل سليم وبأسلوب منطقي منسجم واضح تترجم من خلاله الأفكار والعواطف والميول. وهو الصورة النهائية لعملية الإدماج، ويتجسد من خلال كل النشاطات الكتابية الممارسة من طرف المتعلمين (وزارة التربية الوطنية، 2015، ص 14-15).

4- ملامح الدخول والخروج من السنة الرابعة:

يمكن ضبط ملامح الدخول و ملامح التخرج في السنة الرابعة ابتدائي في الجدول التالي:

جدول رقم (1): يمثل ملامح الدخول والخروج من السنة الرابعة ابتدائي

ملامح الدخول والخروج للسنة الرابعة ابتدائي		
ملامح التخرج	ملامح الدخول	
يتواصل مشافهة بلغة سليمة ويقراً نصوصاً، يغلب عليها النمط الوصفي تتكون من مئة إلى مئة وثلاثين كلمة أغلبها مشكولة، قراءة سليمة ويفهمها، وينتجها كتابة في وضعيات تواصلية دالة..	يتواصل مشافهة بلغة سليمة ويقراً نصوصاً، يغلب عليها النمط السردي تتكون من ثمانين إلى مئة كلمة أغلبها مشكولة، قراءة سليمة ويفهمها، وينتجها كتابة في وضعيات تواصلية دالة..	الكفاءة الشاملة
يفهم خطابات منطوقة مختلفة الأنماط لاسيما النمط الوصفي ويتجاوب معها	يفهم خطابات منطوقة يغلب عليها النمط السردي ويتجاوب معها.	الكفاءات الختامية
يصف شيئاً انطلاقاً من سندات متنوعة في وضعيات تواصلية دالة.	يسرد حدثاً انطلاقاً من سندات متنوعة في وضعيات تواصلية دالة.	
يقراً نصوصاً مختلفة الأنماط، مع التركيز على النمط الوصفي، تتكون من مئة إلى مائة وثلاثين كلمة أغلبها مشكولة قراءة سليمة ويفهمها.	يقراً نصوصاً يغلب عليها النمط السردي تتكون من ثمانين إلى مئة كلمة أغلبها مشكولة، قراءة سليمة ويفهمها..	
ينتج كتابة نصوصاً من ستة إلى ثمانية أسطر يغلب عليها النمط الوصفي وضعيات تواصلية دالة.	ينتج كتابة نصوصاً من أربعة إلى ستة أسطر يغلب عليها النمط السردي في وضعيات تواصلية دالة.	

5- الكفاءة الشاملة للطور الثاني ابتدائي والكفاءات الختامية:

5-1-الكفاءة الشاملة للطور الثاني:

في نهاية الطور الثاني يتواصل المتعلم مشافهة وكتابة بلغة سليمة، ويقراً قراءة سليمة معبرة نصوصاً مع التركيز على النمطين السردى والوصفي، تتكون من ثمانين إلى مائة وثلاثين كلمة أغلبها مشكولة، ويفهمها، وينتجها كتابة في وضعيات تواصلية دالة. (وزارة التربية الوطنية، 2016/2017، ص 20).

5-2-الكفاءات الختامية:

يمكن حصر الكفاءات الختامية للطور الثاني في الجدول التالي:

جدول رقم (2): يمثل الكفاءات الختامية المستهدفة لمادة اللغة في جميع الميادين

الميادين	الكفاءة الختامية	المنهجية العامة
فهم المنطوق	يفهم خطابات منطوقة يغلب عليها النمطان السردى والوصفي ويتجاوب معها.	يلاحظ السمات الرئيسية للغة العربية وكيفية استخدامها من خلال محاكاة النطق.
التعبير الشفوي	يسرد حدثاً أو يصف شيئاً انطلاقاً من سندات متنوعة في وضعيات تواصلية دالة.	يتوقع المعنى من خلال المفاتيح اللغوية مثل السياق والصور التي تساعد على فهم المعنى.
فهم المكتوب	يقراً نصوصاً يغلب عليها النمطان السردى والوصفي تتكون من 80 إلى 130 كلمة أغلبها مشكولة، قراءة سليمة ويفهمها.	يقراً جهراً النصوص المألوفة لمعرفة المعنى. - يستعمل مجموعة من المفاتيح أثناء القراءة لتخمين المعنى. - يفهم العبارات والتعليمات في إطار السياق.
التعبير الكتابي	ينتج كتابة نصوصاً من أربعة إلى ثمانية أسطر يغلب عليها النمطان السردى والوصفي في وضعيات تواصلية دالة.	- يجلل ويرتب الأفكار - يوازن ويقارن استخلاص الأحكام. - يلاحظ ويفسر ويبرز. - يصمم مواضيع لتوظيف خطاطات الأنماط. - ينجز مهاماً متعددة وفق تعليمات.

6- القيم والكفاءات العرضية للغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي:

يمكن عرض أهم القيم والكفاءات في الجدول التالي:

جدول رقم (3): يمثل القيم والكفاءات العرضية للغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي:

الهوية الوطنية	من خلال نصوص اللغة العربية يعزز بلغته - يقدر مكونات الهوية الجزائرية ويحترم رموزها - ينمي قيمه الخلقية والدينية والمدنية المستمدة من مكونات الهوية الوطنية.
القيم والمواقف	المواطنة
المواطنة	يتحلى بروح التعاون والعمل الجماعي والصدق في التعامل ويساهم في الحياة الثقافية للمدرسة أو الحي والقرية - ينتهج أساليب للاستماع والحوار، ينبذ العنصرية والعنف بمختلف أشكاله.
التفتح على العالم	يتعرف على ثقافات وحضارات شعوب أخرى ويتقبل الاختلاف ويسعى إلى التعايش السلمي مع الآخرين - يستخلص من تجارب الآخرين ما يمكنه من فهم عصره وبناء مستقبله .
طابع فكري	ينمي قدراته التعبيرية مشافهة وكتابة بإنتاج نصوص تحترم خصائص الوضعية وسلامة اللغة، وتحبب لديه القراءة والمطالعة.
الكفاءات العرضية	طابع منهجي
طابع منهجي	يوظف المعلومات المكتسبة في التعبير الشفوي والكتابي يتدرب على استعمال الزمن، ويستخدمه وفق قواعد محددة سلفا - يستخدم وسائل الإعلام والاتصال الحديثة.
طابع تواصلية	طابع تواصلية
طابع تواصلية	يتدرب على الأساليب بما يستجيب للوضعية التواصلية يجب على الأسئلة بما يفني الغرض - يركب كلاما سليما معنويا بما يتلاءم مع وضعية التواصل.
طابع شخصي /اجتماعي	يتكفل بانشغالاته الشخصية والاجتماعية - يوظف المعلومات المكتسبة لتحقيق مشروعه الشخصي والأسري.

7- المخطط السنوي لبناء التعلّيمات الخاص بالسنة الرابعة:

7-1-1-المخطط السنوي حسب الكفاءة:

7-1-1-1-ميدان فهم المنطوق:

7-1-1-1-1-الكفاءة الحتمية: يفهم خطابات منطوقة مختلفة الأنماط، لاسيما النمط الوصفي ويتجاوب معها.

7-1-1-2-مركبات الكفاءة:

- يرد استجابة لما يسمع

- تفاعل مع النص المنطوق

- يحلل معالم الوضعية التواصلية

- يقيم مضمون النص

7-1-2-2-ميدان التعبير الشفوي:

7-1-2-1-1-الكفاءة الحتمية: يصف شيئاً انطلاقاً من سندات متنوعة في وضعيات تواصلية دالة.

7-1-2-2-1-مركبات الكفاءة:

- يتواصل مع الغير

- يفهم حديثه

- يقدم ذاته ويعبر عنها.

7-1-3-1-3-ميدان فهم المكتوب:

7-1-3-1-1-الكفاءة الحتمية: يقرأ نصوصاً مختلفة الأنماط، مع التركيز على النمط الوصفي، تتكون من

مئة إلى مائة وثلاثين كلمة أغلبها مشكولة، قراءة سليمة ويفهمها.

7-1-3-2-2-مركبات الكفاءة:

- يفهم ما يقرأ ويعيد بناء المعلومات الواردة في النص المكتوب

- يستعمل المعلومات الواردة في النص المكتوب

- يستعمل إستراتيجية القراءة ويقيم مضمون النص المكتوب.

7-1-4- ميدان التعبير الكتابي:

7-1-4-1- الكفاءة الختامية: ينتج كتابة نصوصا من ستة إلى ثمانية أسطر مختلفة الأنماط، سيما النمط

الوصفي، في وضعيات تواصلية دالة

7-1-4-2- مركبات الكفاءة:

- يتعرف على مختلف أشكال الحروف والضوابط للكتابة بالعربية

- يتحكم في مستويات اللغة الكتابية

- ينتج منصوصات حسب وضعية التواصل (وزارة التربية الوطنية، 2016/2017، ص 25، 28، 29).

7-2-المخطط السنوي حسب المقاطع:

7-2-1-المخطط السنوي للبرنامج:

جدول رقم (04): يمثل التوزيع السنوي لتعلمات المادة حسب المقاطع

الحجم الزمني	المقطع	المشاريع	توجيهات من المنهاج والوثيقة المرافقة	هيكلية تعلمات المقطع	الميدان	مستوى من الكفاءة الختامية
الأسبوع الأول	التقويم التشخيصي					
الوضعية الانطلاقية الأمّ : انطلاقا من محور القيم الإنسانية وفي وضعيات بسيطة يصف (مشاهدة وكتابة) الإطار الزمني للأحداث بتوظيف الموارد المدرجة						
33سا	01 القيم الإنسانية	إنجاز بطاقة السيرة الذاتية	يحدّد موضوع الوصف وعناصره؛	- خطابات ونصوص وصفية وصف الإطار الزمني للأحداث	فهم المنطوق وإنتاجه	يفهم خطابات وصفية منطوقة يصف الإطار الزمني للأحداث
			وضعية قرائية تمكّن المتعلّم من قراءة صامته واعية، وقراءة جهرية سليمة، وفهم معاني النصّ.	-أنواع الكلمة -الفعل الماضي -الفعل المضارع الضمائر المنفصلة تصريف الفعل الماضي مع ضمائر المتكلم	فهم المكتوب	يقرأ نصوصا وصفية أصلية ويفهمها

				التاء المفتوحة في الأفعال		
				استعمال أدوات الربط : الواو ، فاء ، ثمّ في تحديد الإطار الزمني للأحداث الأحداث	الإنتاج الكتابي	يتصرف في الأحداث (الإطار الزمني) من حيث ترتيبها باستعمال أدوات الربط: و، ف، ثم
<p>إدماج، تقويم، ومعالجة للمقطع</p> <p>المراقبة المستمرة 1</p>						
<p>الوضعية الانطلاقية الأمّ : انطلاقا من محور الحياة الاجتماعية وفي وضعيات بسيطة يصف (مشاهدة وكتابة) الإطار المكاني للأحداث بتوظيف الموارد المدرجة</p>						
33سا	02 الحياة الاجتماعية		وضعية تعبيرية شفوية يصف فيها المتعلّم شيئا مادّيا أو معنويا.	نصوص وصفية من التراث الجزائري	فهم المنطوق وإنتاجه	يتفاعل مع النصّ المنطوق ويميزه عن غيره يصف الإطار المكاني للأحداث
				وصف الإطار المكاني للأحداث	فهم المكتوب	يقرأ نصوصا وصفية أصلية، قراءة سليمة ويفهمها
			خطابات ونصوص وصفية مكتوبة تطاطة النص الوصفي (هندسة النص الوصفي مقدمة ، عقدة ، خاتمة رصيد اللغوي الجملة الفعلية -الفاعل ول به بف الفعل الماضي مع ضمائر المخاطب و الغائب التاء المفتوحة و المربوطة في الأسماء			

				استعمال أدوات الربط: و، ف، ثم في تحديد الإطار المكاني للأحداث	الإنتاج الكتابي	يتصرف في الأحداث (الإطار المكاني) من حيث ترتيبها باستعمال أدوات الربط: و، ف، ثم
إدماج، تقويم، ومعالجة للمقطع						
المراقبة المستمرة 2						
الوضعية الانطلاقية الأمّ : انطلاقا من محورا الهوية الوطنية يثري (مشاهدة وكتابة) النصوص بالوصف بواسطة الجمل الاسمية والنعوت بتوظيف الموارد المدرجة						
33سا	03	الهوية الوطنية	كتابة لافتات لحماية البيئة	وضيعات لاستنتاج خطاطة النص الوصفي	الخطاب الوصفي: نصوص وصفية من التراث الجزائري والمغاربي و العربي ثراء النص المسموع بالوصف	فهم المنطوق وإنتاجه
				خطابات ونصوص وصفية مكتوبة -الجملة الاسمية -الصفة الفعل اللازم تصريف الماضي مع جميع الضمائر تصريف المضار مع ضمائر المتكلم و المخاطب الهمزة المتوسطة على الألف	فهم المكتوب	يفهم خطابات وصفية ويحدد مؤشرات يثري (مشاهدة) النص المسموع بالوصف (بالجمل الاسمية والنعوت) يقرأ نصوصا سردية أصلية، قراءة سليمة ومسترسلة ويفهمها

				يتصرف في النص بإغناؤه بالوصف: الوصف بالجملة الاسمية. الوصف بالنعته	الإنتاج الكتابي	يثرى (كتابة) النص بالوصف (بالجملة الاسمية وبالنعوت)
إدماج، تقويم، ومعالجة للمقطع التقويم الفصلي 1						
الوضعية الانطلاقية الأمّ : انطلاقا من محور الطبيعة والبيئة ،يثرى (مشافهة وكتابة)، النصوص بالوصف : الوصف بالحال و الوصف بالمفعول المطلق بتوظيف الموارد المدرجة						
33سا	04 الطبيعة والبيئة			الخطاب السردي : نصوص وصفية من التراث الجزائري والمغاربي و العربي والعالمي تراء النصوص بالوصف : الوصف بالحال و الوصف بالمفعول المطلق	فهم المنطوق وإنتاجه	يفهم خطابات وصفية ويحدد المؤشرات يثرى النصوص(مشافهة) بالوصف : الوصف بالحال و الوصف بالمفعول المطلق
				خطابات ونصوص وصفية مكتوبة الرصيد اللغوي حروف الجر المضاف إليه فعل الأمر تصريف المضارع مع ضمائر الغائب	فهم المكتوب	يقرأ نصوصا سردية أصلية، قراءة سليمة ومسترسلة من مختلف الأنماط ويفهمها

			الهمزة المتوسطة على الواو الهمزة المتوسطة على النبرة		
			إثراء النصوص بالوصف : الوصف بالحال و الوصف بالمفعول المطلق	الإنتاج الكتابي	يثري (كتابة) النصوص بالوصف: الوصف بالحال و الوصف بالمفعول المطلق
			. وضعيات كتابية وإملائية لكلمات وجمل		
إدماج، تقويم، ومعالجة للمقطع					
الوضعية الانطلاقية الأمّ : انطلاقا من محور الصحة والرياضة ، يصف (مشاهدة وكتابة) منظرا طبيعيا بتوظيف الموارد المدرجة					
			صوص منطوقة يغلب عليها النمط الوصفي ف منظر طبيعي	فهم المنطوق وإنتاجه	يفهم خطابات وصفية يصف (شفهيا) منظرا طبيعيا
33سا	05 الرياضة والصحة		خطابات ونصوص وصفية مكتوبة الرصيد اللغوي كان وأخواتها الاسم في الافراد والتثنية الحال تصريف فعل الأمر اسم الفاعل الهمزة في آخر الكلمة	فهم المكتوب	. يقرأ نصوصا وصفية أصلية، قراءة سليمة ومسترسلة من مختلف الأنماط ويفهمها، تتكون من تسعين كلمة أغلبها مشكولة

				(المنظرة)		
				وصف منظر طبيعي	الإنتاج الكتابي	يصف (كتائيا) منظرًا طبيعيًا
<p>إدماج، تقويم، ومعالجة للمقطع</p> <p>المراقبة المستمرة 3</p>						
<p>الوضعية الانطلاقية الأم : انطلاقًا من محور الحياة الثقافية ينتج (مشاهدة وكتابة) صلب موضوع لنص سردي مستعينا بما ورد في المقدمة، والخاتمة بتوظيف من الموارد المدرجة</p>						
33	سا	إنجاز ملصقة إسهارية	<p>- التعبير عن مشاعره، وضعية تفاعلية (معلم متعلم)(متعلم، متعلم) ... على إنجاز انتاجات شفوية</p>	<p>صوص منظقة يغلب عليها النمط الوصفي إنتاج (شفها) نص وصفي سردي مدعم بحوار</p>	فهم المنطوق وإنتاجه	<p>يفهم خطابات وصفية منظقة ويقيّمها ينتج (شفها) نصا وصفيا سرديا مدعما بحوار</p>
	06 الحياة الثقافية		<p>خطابات وصفية مكتوبة الرصيد اللغوي إن وأخواتها جمع المذكر السالم جمع المؤنث السالم جمع التوكسير اسم المفعول</p>	<p>فهم المكتوب</p>	<p>. يقرأ نصوصا وصفية أصلية، قراءة سليمة ومسترسلة من مختلف الأنماط ويفهمها، تتكون من مائة كلمة أغلبها مشكولة</p>	

			الأسماء الموصولة الألف اللينة في الأفعال		
			ينظّم إنتاجه وفق نمط النصّ	إنتاج (كتابيا) نص وصفي سردي مدعم بحوار	الإنتاج الكتابي
إدماج، تقويم، ومعالجة للمقطع تقويم فصلي 2					
الوضعية الانطلاقية الأمّ : انطلاقا من محور عالم الابتكار والإبداع ينتج (مشاهدة وكتابة) قصة شخصية يغلب عليها الوصف لا تتجاوز 70 كلمة، بتوظيف الموارد المدرجة					
33سا	07 عالم الابتكار والإبداع		صوص منطوقة يغلب عليها النمط الوصفي إنتاج (شفهيًا) قصة شخصية	فهم المنطوق وإنتاجه	يفهم خطابات وصفية منطوقة في حدود مستواه الدراسي، وعمره الزمني والعقلي، ويبدى رأيه ينتج (شفهيًا) قصة شخصية
			نصوص وصفية مكتوبة الاسم في المفرد والمثنى المصدر التنوين الألف اللينة في الأفعال	فهم المكتوب	. يقرأ نصوصا سردية أصلية، قراءة سليمة ومسترسلة من مختلف الأنماط ويفهمها، تتكون من ثمانين كلمة أغلبها مشكولة
			إنتاج (كتابيا) قصة شخصية بالتركيز على نمط الوصف	الإنتاج الكتابي	ينتج (كتابيا) قصة شخصية لا تتجاوز سبعين كلمة يركز فيها على الوصف
إدماج، تقويم، ومعالجة للمقطع					

المراقبة المستمرة 4						
الوضعية الانطلاقية الأم : انطلاقا من محور عالم الأسفار والرحلات يلخص (شفهيا)حكاية مسموعة و ينتج كتابة نصوصا متوسطة الطول منسجمة لا تتجاوز 80 كلمة أغلبها مشكولة، من مختلف الأنماط بالتركيز على النمط السردي في وضعيات تواصلية بتوظيف الموارد المدرجة						
33سا	08	عالم الأسفار والرحلات		نصوص منطوقة يغلب عليها النمط الوصفي للة أحداث قصة يغلب عليها الوصف	فهم المنطوق وإنتاجه	يفهم خطابات وصفية منطوقة في حدود مستواه الدراسي، وعمره الزمني والعقلي، ويتفاعل معها يكمل أحداث قصة يغلب عليها الوصف
				نصوص وصفية متنوعة مكتوبة الفعل الصحيح الفعل المعتل لاسم في المفرد و جمع المذكر السالم الالف اللينة في الحروف	فهم المكتوب	. يقرأ نصوصا سردية أصلية، قراءة سليمة ومسترسلة من مختلف الأنماط ويفهمها، تتكون من مائة وعشرين كلمة أغلبها مشكولة
				إنتاج نص مركب الأحداث مغنى بالوصف	الإنتاج الكتابي	ينتج نصا مركب الأحداث، مغنى بالوصف لا يتجاوز 80 كلمة
تقويم، ومعالجة للمقطع تقويم فصلي 3						

7-2-2-المخطط السنوي للتقويم البيداغوجي(السنة الرابعة)

جدول رقم (05): يمثل التوزيع السنوي للتقويم البيداغوجي حسب المقاطع

معايير التحكم في الكفاءة:	الكفاءة الحتمية	
---------------------------	-----------------	--

<p>- يحدّد موضوع الوصف وعناصره</p> <p>- يحترم خطاطة النمط الوصفي</p> <p>يستعمل أدوات الوصف</p> <p>- يوظّف الروابط توظيفاً سليماً</p>	<p>يصف (مشافهة) الإطار الزمني والمكاني للأحداث</p> <p>يتصرف في الأحداث (الإطار الزمني) من حيث ترتيبها باستعمال أدوات الربط: و، ف، ثم</p>	<p>الفصل الأول</p>
<p>- يحترم خطاطة النمط الوصفي</p> <p>- يستخدم الأدوات المناسبة للوصف: النعت؛ العطف؛ الحال.</p> <p>- يوظّف الروابط توظيفاً سليماً.</p>	<p>يثري (مشافهة وكتابة) النص بالوصف (بالجمل الاسمية وبالنعوت)</p> <p>يتصرف في الأحداث (الإطار المكاني) من حيث ترتيبها باستعمال أدوات الربط: و، ف، ثم</p>	
<p>- يحترم خطاطة النمط الوصفي</p> <p>. يستعمل الصور البلاغية وخصوصاً الاستعارة والكناية والتشبيه</p> <p>يوظّف: الحال، المفعول المطلق</p> <p>يوظّف القرائن اللغوية المناسبة لوصف مادي أو معنوي، منظماً خطابه الوصفي وفق مميزات الوضعية التواصلية.</p>	<p>. يثري النصوص(مشافهة وكتابة) بالوصف :</p> <p>الوصف بالحال</p> <p>و الوصف بالمفعول المطلق</p> <p>يصف (شفهياً وكتابياً) منظراً طبيعياً</p>	<p>الفصل الثاني</p>

<p>- يحترم خطاطة النمط الوصفي يمزج الأنماط يروى أحداث في القصة بلغة سليمة - يستخدم القرائن اللغوية المناسبة للوصف الالتزام بعناصر القصة (الزمان والمكان ، الشخصيات ، النمط المناسب) يلتزم بعدد الكلمات</p>	<p>ينتج (شفهيا) نصا وصفيا سرديا مدعما بحوار ينتج (شفهيا) قصة شخصية ينتج (كتابيا) قصة شخصية لا تتجاوز سبعين كلمة يركز فيها على الوصف</p>	<p>الفصل الثالث</p>
--	--	---------------------

7-2-3- المخطط السنوي للمراقبة المستمرة (السنة الرابعة)

جدول رقم (06): يمثل التوزيع السنوي للمراقبة المستمرة حسب المقاطع

المواد	الفصل	الأسبوع	الميدان	المقطع	التعلمات المستهدفة بالتقويم	ملاحظات
السنة الرابعة	الأول	الأسبوع الأول من شهر أكتوبر	كل الميادين	المقطع 02	<u>الوقفه 1:</u> وضعيات لتحديد الإطار الزمني للأحداث بتوظيف أدوات الربط تتعلق بمحور القيم الإنسانية	* تم توحيد فترات التقويم للغة العربية بين جميع المستويات، لإعطاء صورة متكاملة لتقويم الكفاءة الشاملة للمرحلة
		الأسبوع الثاني من شهر نوفمبر	كل الميادين	المقطع 03	<u>الوقفه 2:</u> وضعيات لتحديد الإطار المكاني للأحداث بتوظيف أدوات الربط تتعلق بمحور القيم الإنسانية	
	الثاني	الأسبوع الأول من شهر فيفري	كل الميادين	المقطع 05	<u>الوقفه 3:</u> وضعيات لوصف منظر طبيعي تتعلق بمحور الطبيعة والبيئة أو الرياضة والصحة	
	الثالث	الأسبوع الرابع من شهر أفريل	كل الميادين	المقطع 07	<u>الوقفه 4:</u> وضعيات لإنتاج نصّ وصفي سردي مدعم بالحوار تتعلق بمحور الحياة الثقافية	

8- تنظيم حصص اللغة العربية:

8-1- ميدان فهم المنطوق: حصة واحدة لفهم المنطوق

8-2- ميدان التعبير الشفوي: حصة واحدة للتعبير الشفوي (تعبير ودراسة صيغ)، وهي حصة للتدريب على

الإنتاج الشفوي

8-3- ميدان فهم المكتوب: فيه أربعة حصص موزعة كما يلي :

- حصة للقراءة والفهم: (قراءة النص، مع تطبيقات متعلقة بالفهم، والتوظيف والجانب القيمي و إثراء اللغة).

- حصة للقراءة والظاهرة التركيبية: (قراءة النص، مع التعرض للظاهرة النحوية).

- حصة للقراءة والظاهرة الصرفية: (قراءة النص، مع التعرض للظاهرة الصرفية أو الإملائية).

- محفوظات: مقطوعة شعرية مناسبة للمحتوى (التقديم والحفظ).

8-4- ميدان التعبير الكتابي: وفيه ثلاثة أنشطة داخل الحصص السابقة:

الحصة الأولى: نشاط كتابي يتبع القراءة والفهم والإثراء

الحصة الثانية: نشاط كتابي يتبع الظاهرة النحوية.

الحصة الثالثة: نشاط كتابي يتبع الظاهرة الصرفية والإملائية.

الحصة الرابعة: تخصص للتدريب على الإنتاج الكتابي (وزارة التربية الوطنية، 2016/2017، ص34).

9- صعوبات التعلم الخاصة بالمادة:

9-1- مظاهر الاضطرابات اللغوية: يقصد بذلك تلك الاضطرابات اللغوية المتعلقة باللغة نفسها من حيث

زمن ظهورها أو تأخيرها أو سوء تركيبها من حيث معناها وقواعدها أو صعوبة قراءتها أو كتابتها، وبناء على ذلك

تشمل اضطرابات اللغة المظاهر التالية:

9-1-1- تأخر ظهور اللغة: قد يتأخر ظهور الكلام عند الطفل إلى عمر الثانية أو أكثر فيترتب عن ذلك

مشكلات في الاتصال الاجتماعي مع الآخرين وفي الحصول اللغوي للطفل وفي القراءة والكتابة فيما بعد.

9-1-2- صعوبة التذكر والتعبير: يقصد بذلك صعوبة تذكر الكلمة المناسبة وفي المكان المناسب ومن ثم

التعبير عنها، وفي هذه الحالة يلجأ الفرد إلى وضع أية مفردة بدلا من تلك الكلمة.

9-1-3- صعوبة فهم الكلمات والجمل: صعوبة فهم معنى الكلمة أو الجملة المسموعة يعود إلى ضعف أداة السمع أو ضعف الجهاز الصوتي لدى المرسل، وهذا ما يتسبب للمتعلم في تكرار استعمال الكلمة أو الجملة دون فهمها.

9-1-4- صعوبة القراءة: لا يستطيع المتعلم قراءة المكتوب بشكل صحيح بسبب عيب من عيوب النطق (أمراض الكلام) فهو يقرأ في مستوى يقل كثيرا عما يتوقع منه. وتظهر صعوبة القراءة عند هؤلاء كالاتي:

- حذف بعض الكلمات أو أجزاء من الكلمة المقروءة.
- إضافة كلمات غير موجودة في النص أو بعض الأحرف.
- إعادة بعض الكلمات أكثر من مرة من دون أي مرر.
- قلب الأحرف وتبديلها.
- ضعف في التمييز بين الأحرف المتشابهة.
- قراءة الجملة بطريقة سريعة وغير واضحة.
- قراءة الجملة بطريقة بطيئة كلمة، كلمة.

9-2-2- صعوبة الكتابة:

9-2-1- صعوبات رسم الحرف العربي: يتغير رسم الحرف العربي حسب انفصاله أو اتصاله وتنوع أشكاله حسب موقع الحرف عند الاتصال أو الانفصال (فالميم مثلا) نجد لها صورا عديدة منها: (م ، م ، م ، م)، وهذا التعدد في صور الحروف يؤدي إلى إرباك المتعلم سواء في القراءة أو الكتابة، وأيضا تشابه بعض الحروف نطقا (ث، ذ، ض، ظ)، (س، ص)، والبعض الآخر كتابة (الياء، التاء، الثاء، النون، الباء)، (الجيم، الحاء، الخاء)، (الراء، الزاي)، (الذال، الذال)، (الصاد، الضاد، الطاء، الظاء).

9-2-2-2- صعوبة الضوابط: نعني بها استخدام الحركات الثلاث (الضمة، الفتحة، الكسرة) باعتبارها حركات قصيرة المد لا يضبط النطق إلا بها.

9-2-3- صعوبة الحرف من حيث مصواته: ليس في العربية حروف خاصة تدل على المد، وهذا ما يتسبب للمتعلم في صعوبة التمييز بين الحرف القصير والطويل المتصل بحرف المد (ه ، ها)، (ع ، عو)، (ح، حي)

خاصة في بداية مرحلته التعليمية، فالبعض يرسم الصوائت القصيرة حروفاً مثل (له) يكتبها (لهو)، و (به) يكتبها (بهي)...الخ.

9-2-4- صعوبة الحرف المنطوق وغير المكتوب: ويظهر ذلك في الكلمات المنونة مثل: (كتاب) التي قد يكتبها البعض (كتابن)، ونجد نفس الصعوبة في كتابة بعض أسماء الإشارة أو الأسماء الموصولة: (هذا) تكتب (هاذا)، و (ذلك) تكتب (ذالك) (وزارة التربية الوطنية، 2015، ص9، 10).

خلاصة:

لن يتحقق الملمح الشامل للمتعلم بصفة فعالة إلا إذا كان المتعلم متمكناً من لغة التدريس. ولا يكون ذلك إلا بالتحكم في ميادين اللغة الأربعة، ولا يتأتى هذا التحكم إلا بالممارسة الفعلية للغة مشافهة وكتابة في التعبير عن الأفكار والمشاعر والخبرات، باستعمال لغة عربية سليمة. وبهذه الصفة فقط تساهم في تحقيق الملمح الشامل للمتخرج من التعليم الابتدائي.

الفصل الثالث:

المناهج المحسنة

تمهيد

- 1- تعريف المنهاج
- 2- عناصر المنهاج
- 3- أسس بناء المنهاج
- 4- تصميم المنهاج المدرسية
- 5- المنهاج الجديدة (المحسنة)
- 6- المرجعية العامة للمنهاج والدليل المنهجي
- 7- مقارنة بين المنهاج القديمة والمنهاج الجديدة (المحسنة)
- 8- مميزات وخصوصيات المنهاج الجديدة (المحسنة)
- 9- المصطلحات والمفاهيم البيداغوجية الواردة في المنهاج الجديدة (المحسنة)

خلاصة

تمهيد:

من الأمور المسلم بها عالميا إن المناهج المدرسية لا تتصف بالجمود وإنما تخضع دوريا إلى تعديلات ظرفية أو إدراج وتحيين معارف، أو تعديلات تقتضيها أحكام القانون التوجيهي أو تعزيز اختيارات منهجية. لذلك جاءت المناهج الجديدة التي تركز من الجانب القيمي على تعزيز قيم الهوية الوطنية، والتي لا تنفصل تنميتها عن بعدها العالمي المتعلق بحقوق الإنسان والمواطنة والحفاظ على الحياة والبيئة، ومن الجانب الفلسفي على تيسير الانسجام العمودي والأفقي بين المواد، كما تركز من الجانب المنهجي والبيداغوجي على مبدئين أساسين هما: المقاربة بالكفاءات المستوحاة من البنيوية الاجتماعية والمقاربة النسقية.

لذا جاء هذا الفصل لتتناول فيه جانبا من هذه المناهج بنوع من التفصيل.

1-تعريف المنهاج:

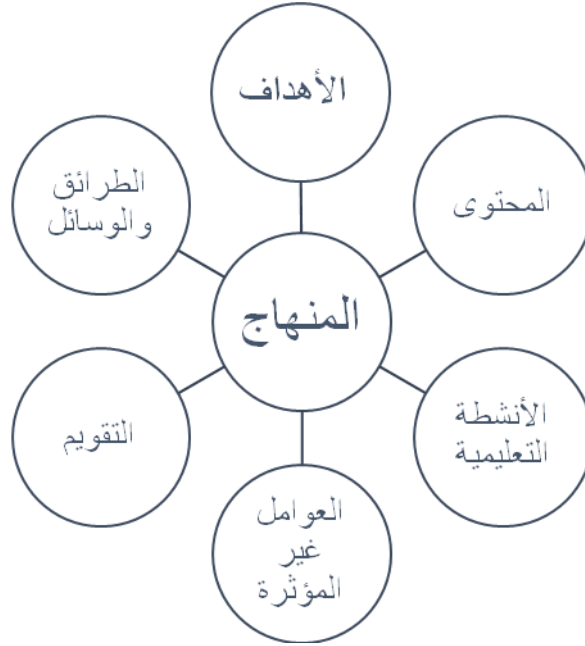
كلمة منهاج في اللغة تعني الطريق الواضح، قال الله تعالى في سورة المائدة الآية 48: «لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا». ومنهاجا.

أما المنهاج التعليمي فهو بنية منسجمة لمجموعة من العناصر المنظمة في نسق تربطها علاقات التكامل بوضوح وهو نوع من التشريع يقصد به تنظيم العملية التعليمية التعلمية وتوجيهها نحو الأغراض القومية المنشودة، وهو أشبه بالقوانين التشريعية التي تكفل التقدم والحياة الفضلى. وإعداد أي منهاج يقتضي بالضرورة الاعتماد على منطق يربط الأهداف المقصودة بالوضعيات والمضامين والأساليب المعتمدة لتجسيدها، وربطها كذلك بالإمكانات البشرية والتقنية والمادية المجنّدة، وبقدرات المتعلم وكفاءات المعلم، ويعتمد بناء المنهج على المبادئ التالية: الشمولية/ الانسجام / قابلية الانجاز / المقروئية / الوجاهة / قابلية التقويم(وزارة التربية الوطنية، 2016 / 2017 ص 6).

2-عناصر المنهاج:

يتكون المنهج المدرسي من مجموعة من المكونات أو العناصر المترابطة والمتفاعلة فيما بينها لتحقيق اهدافا تعليمية محددة ويمكن اختصارها في الشكل التالي:

الشكل رقم(1): يمثل عناصر المنهاج(عبد الرحمان الهاشمي ومحسن عطية، 2009، ص38).



3-أسس بناء المنهاج:

إن المناهج التربوية لا تقوم في فراغ وإنما تتشكل وتتماثل مع الثقافة التي تعيش فيها والنظم الاجتماعية والدينية والسياسية التي تسود المجتمع.

والمناهج التربوية لها أساس من النظريات والمفاهيم السيكولوجية لتؤتي ثمارها جنية طيبة. والمناهج التربوية تخضع للمنهج الفلسفي الذي يدين به التربويون ويرغبون في صبغ الشباب بصيغته.

فالتربية بمنهجها كيان معنوي يرتوي بجذور غيره، ويقوم على أسس، وينبني تطوير المناهج الدراسية على مجموعة من الأسس؛ وهي: الأسس الاجتماعية.

- الأسس النفسية.

- الأسس الفلسفية.

- الأسس المعرفية.

3-1- الأسس الفلسفية: وهي تعني حب الحكمة. ويقصد بالحكمة ذات المعلومات والمعارف التي يتعلمها

الإنسان في المدرسة أو خارج المدرسة، وإنما تعني شيئاً يزيد على هذه المعلومات وتلك المعارف، وهو استخدامها وتطبيقها في مواقف الحياة العملية. فلكل إنسان في الحياة فلسفة توجه سلوكه وتصرفاته، ويبنى عليها أحكامه، وكذلك تهتم الفلسفة بالمناهج التربوية والأسباب الداعية إلى استخدام أدوات التربية من مدارس ومؤسسات وكتب وغير ذلك.

والمتمتع في أمر الفلسفات التربوية العديدة التي قامت وعاشت عبر الأزمان يجد أن أصولها ومناهج البحث فيها تتجمع في اتجاهات ثلاثة:

- الاتجاه التسلطي.

- الاتجاه الديمقراطي.

- اتجاه التحرر المطلق.

3-2- الأسس النفسية: على واضع المنهاج أن يأخذ بعين الاعتبار حاجات واهتمامات وميول ومراحل النمو

كيفية التعلم للمتعلم، وإتاحة الفرصة للعمل الجماعي، واستخدام برامج إرشادية مناسبة، وتعميق الدين والإيمان واستخدام أساليب الاستقصاء وحل المشكلات.

3-3- الأسس المعرفية: على واضع المنهاج أن يراعي البنية المعرفية لكل فرع من فروع المعرفة، ويربط المعلومات

التي تقدم للطلبة في فرع ما، وبين حياة الطالب وواقعه وحاجاته واهتماماته، وأن يغنيه بكل أنواع المعرفة. والمعرفة إما منزلة أو عقلية أو إنسانية أو إمبريقية.

3-4- الأسس الاجتماعية: على واضع المنهاج أن يعمل على زيادة الوعي وبث التسامح وتقبل الآخر، ونشر الثقافة التكنولوجية بين أفراد المجتمع، ونشر مبادئ الديمقراطية والحرية وتعوديهم على التفكير الناقد.

مدى تحقق المناهج الدراسية للأهداف التربوية المنشودة، وما إذا كانت تلبى حاجات المجتمع وترتبط بقيمة اجتماعية.

إن المنهج يصاغ في إطار الثقافة وما دام المنهج يدخل الثقافة؛ فمن الطبيعي أن يتأثر بالتغيرات والتعدلات الهامة التي تطرأ عليها، وإذا تم الالتزام بما فإنها تؤدي به إلى الوقوف على أرض صلبة.

وما أود تأكيده أن المجتمع كأساس من أسس بناء المنهج قد يتعرض لتغيرات في شتى مجالاته الذي يجب معه إعادة النظر مرة أخرى في المنهج وتطويره، وأيضاً تتحقق الأهداف التربوية المنشودة لهذه المناهج إذا شعر المعلمون بأهمية الحاجة إلى المنهج المطور، وإذا لم يتسم تغيير المنهج بالتعقيد وتم شرحه بوضوح للمعلمين، وإذا تم توفير المواد التعليمية التي تدعم المنهج المطور للمعلمين القائمين على عملية التنفيذ، وإذا كانت التجارب السابقة أو الأولية للمنهج المطور ناجحة، وإذا تم تطوير المعلمين التطوير الكافي من أجل رفع كفاياتهم المختلفة للتعامل مع المنهج المطور (قورة حسين سليمان، 1982، ص 268/266).

4-تصميم المناهج المدرسية:

إنّ تصميم المناهج وإنجازها تركز على درجة التنسيق قصد ضمان الوحدة والانسجام النسقي والانسجام بين مناهج مختلف المراحل التعليمية.

وكان لزاما في بناء مضامين المناهج أن تتوخى المصمّمات التالية:

-تحديد المعارف المهيكلة للمادة التي تضمن الانسجام الداخلي.

-المعارف والمفاهيم والمبادئ المهيكلة للمواد.

-درجة الانسجام العمودي للمواد.

-تقديم وظيفي للمواد يبرز مساهمة المادة في تحقيق الملح الشامل.

5- المناهج الجديدة (المحسنة):

ويعنى بالتركيز على القيم الجزائرية والتعلمات الأساسية، ومن المحاسن التي تتميز بها المناهج الجديدة تلك الجوانب التي تتمثل في اعتبار المدرسة كيانا شاملا من حيث المعارف والمهارات التي تعمل على توظيف الجانب المعرفي وتفعيل البنية الاجتماعية، إلى جانب السلوك والتصرف، وذلك مسعى بناء الهوية وتحقيقها باعتبارها نتاجا لمسار تاريخي طويل ومفعول فردي وجماعي (مكون من مواقف وسلوكات) في حصيللة المسارات الثقافية لبلادنا.

ومناهج الجيل الثاني تركز على القيم الجزائرية لكونها لحمة تضامن اجتماعي يحمله التاريخ كما تحمله الجغرافيا، والتراث الثقافي والقيم الروحية، وإلى جانب السياق الوطني لمضامين البرامج والمناهج المقبلة، فقد كان التأكيد أيضا على فك التعقيد الذي تتصف به اليوم الأمور في المجتمع والعالم اجمع، والذي يفرض تجنيدا مختلفا للمعارف المبنية على أساس مهارات فكرية عالية.

6- المرجعية العامة للمناهج والدليل المنهجي:

الإصلاح في حاجة إلى وثيقة إطار موحدة، تبرز أكثر توجيه أهداف المنظومة نحو إرساء هذه القيم.

هذه الوثيقة الإطار ” المرجعية العامة للمناهج الجزائرية ” هي ثمرة نضج فكري، علمي وبيداغوجي لكفاءات وطنية. إنها وثيقة ذات طابع تقني ومنهجي، موجهة لعملية تصميم المناهج وإعدادها، وتكييف الاستراتيجيات البيداغوجية.

إنها تترجم المحاور الكبرى للسياسة التربوية ومبادئها. إنها مرجعية أولى ووسيلة المصادقة على المناهج في الوقت نفسه، وتم طبعه ونشره سنة 2009 .

وامتدادا لهذه المرجعية العامة، أعدّ “دليل منهجي” ، وهو وثيقة ذات طابع تقني وإطار بيداغوجي، توضّح إجراءات المرجعية العامة وتجعلها إجرائية في إعداد المناهج.

الدليل المنهجي موجه أساسا إلى معدّي المناهج، لكن بإمكان مصممي الكتب المدرسية والمدرّسين الاستفادة منه. فهو مصمّم كدفتر شروط موجه للمجموعات المتخصصة، يوضّح المميزات العامة للمناهج (الشمولية، الانسجام، قابلية التطبيق، المقروئية، الوجاهة)، ويقدم توجيهات لسدّ النقائص الملاحظة على مناهج الجيل الأول.

وقد بُني الدليل المنهجي منهجيا وبيداغوجيا على الأسس التالية:

- تطبيق المقاربة بالكفاءات في إطار مقارنة البنيوية الاجتماعية للتعلّيمات

- وضع الروابط المشتركة الأفقية بين المناهج في إطار مقارنة نسقية مع بعد المادّة لضمان الانسجام

الداخلي للمنهاج

- ضرورة توحيد الشرطين الأساسيين للمنهاج، ألا وهما: البعد النسقي الذي ينبغي أن تتوجّه إليه كلّ

المناهج بتحقيق التحوّل، والإدماج بين الموادّ (وزارة التربية الوطنية، 2016).

7- مقارنة بين المنهاج التقليدي والمنهاج الحديث:

يمكن المقارنة بين المنهاج التقليدي والمنهاج الحديث في مجالات أهمها:

جدول رقم (4) يمثل: مقارنة بين المناهج القديمة والمناهج الحديثة

المجال	المنهاج التقليدي	المنهاج الحديث
1) طبيعة المنهاج	المقرر الدراسي مرادف للمنهاج. يركز على الكم الذي يتعلمه الطالب. يركز على الجانب المعرفي في إطار ضيق. يهتم بالنمو العقلي للطلبة. يكيف المتعلم للمنهاج	المقرر الدراسي جزء من المنهاج. يركز على الكيف. يهتم بطريقة تفكير الطالب والمهارات التي تواكب تطوره. يهتم بجميع أبعاد نمو الطالب. يكيف المنهاج للمتعلم
2) تخطيط المنهاج	يعده المتخصصون في المادة الدراسية. يركز على منطق المادة الدراسية. محور المنهاج "المادة الدراسية"	يشترك في إعداد جميع الأطراف المؤثرة والمتأثرة به. يشمل جميع عناصر المنهاج. محور المنهاج "المتعلم"

<p>وسيلة تساعد نمو على الطالب نمو متكاملًا تعدل حسب ظروف الطلبة واحتياجاتهم يبني المقرر الدراسي في ضوء خصائص المتعلم المواد الدراسية متكاملة ومتراصة مصادرها متعددة</p>	<p>غاية في حد ذاتها لا يجوز إدخال أي تعديل عليها يبني المقرر الدراسي على التنظيم المنطقي للمادة المواد الدراسية منفصلة مصدرها الكتاب المقرر</p>	<p>3) المادة الدراسية</p>
<p>الملائمة للتعلم تتم بالنشاطات بأنواعها لها أنماط متعددة تستخدم وسائل تعليمية متنوعة</p>	<p>لا تهتم بالنشاطات تسير على نمط واحد تغفل استخدام الوسائل التعليمية</p>	<p>4) التدريس</p>
<p>إيجابي مشارك يحكم عليه بمدى تقدمه نحو الأهداف المنشودة (مهاراته وكفاءاته)</p>	<p>سلبي غير مشارك يحكم عليه بمدى نجاحه في الامتحانات</p>	<p>5) المتعلم</p>
<p>علاقته تقوم على الانفتاح والثقة والاحترام المتبادل يحكم عليه في ضوء مساعدته للطلبة على النمو المتكامل يراعي الفروق الفردية بينهم يشجع الطلبة على التعاون في اختيار الأنشطة وطرائق ممارستها دور المعلم متغير ومتجدد يوجه ويرشد</p>	<p>علاقته تسلطية مع الطلبة يحكم عليه بمدى نجاح المتعلم في الامتحانات لا يراعي الفروق الفردية بين الطلبة يشجع على تنافس الطلبة في حفظ المادة دور المعلم ثابت ويهدد بالعقاب ويوقعه</p>	<p>6) المعلم</p>
<p>تهيئ الحياة المدرسية للمتعلم الجو المناسب لعملية التعلم تقوم على العلاقات الإنسانية بمفهومها الواقعي</p>	<p>تخلو الحياة المدرسية من الأنشطة الهادفة لا ترتبط الحياة المدرسية بواقع حياة المجتمع لا توفر جوا ديمقراطيا لا تساعد على النمو السوي</p>	<p>7) الحياة المدرسية</p>

<p>.توفر للمتعلمين الحياة الديمقراطية داخل المدرسة تساعد على النمو السوي المتكامل</p>		
<p>.يتعامل مع الطالب كفرد اجتماعي متفاعل .يهتم بالبيئة الاجتماعية للمتعلم ويعدها من مصادر التعلم .يوجه المدرسة لخدمة البيئة الاجتماعية لا يوجد بين المجتمع والمدرسة أسوار</p>	<p>.يتعامل المنهاج مع الطالب كفرد مغلق لا علاقة له بالإطار الاجتماعي .يهمل البيئة الاجتماعية للمتعلم ولا يعدها من مصادر التعلم .لا يوجه المدرسة لتخدم البيئة الاجتماعية .يقيم الحواجز والأسوار بين المدرسة والبيئة المحلية</p>	<p>8) البيئة الاجتماعية للمتعلمين</p>

8- مميزات وخصوصيات المناهج الجديدة (المحسنة):

1-8- مميزات المناهج الجديدة:

تتميز المناهج الجديدة من الجانب التصوري بـ:

-تصور يهدف إلى تحقيق ملامح التخرج لغاية شاملة مرساة في الواقع الاجتماعي

تتضمن قيم ذات علاقة بالحياة الاجتماعية والمهنية.

-نموذج تربوي بنائي اجتماعي بوضع البنية الاجتماعية في صدارة الإستراتيجيات المنتهجة.

وتميزت من الجانب البيداغوجي بـ:

-المقاربة بالكفاءات، ووضعيات مشكلة للتعلم ذات طابع اجتماعي مستنبطة من أطر الحياة

- التقويم كأداة فعلية من أدوات التعلم ويهتم بالوظيفتين التعديلية والإقرارية عن طريق تقويم المسارات

والكفاءات.

أما من الجانب الديدانكتيكي فقد تميز بـ:

-هيكلت المادة على أساس مفاهيم منتقاة حسب قدرتها الإدماجية ومنظمة في ميادين.

-حددت مستويات المفاهيم على أساس الصعوبات التي تطرح عند ممارستها في التعليم والتعلم.

- نظمت المحتويات على شكل موارد معرفية لخدمة الكفاءة.

8-2-2- خصوصيات المناهج الجديدة:

8-2-1- المستوى البيداغوجي:

- الانطلاق من الكفاءات ووضعيات التعلم
- تموقع وأدوار جديدة للمدرس والمتعلم
- بروز مفاهيم بيداغوجية جديدة (المقطع التعليمي، التعلم البنائي، التقويم التعديلي، التقويم الإقراري، تقويم المسارات، تقويم الكفاءات... الخ.
- توظيف تقنيات الإعلام والاتصال.

8-2-2- المستوى العام:

- تدرج في وحدة شاملة تدمج كل المواد.
- مرساة في الواقع الاجتماعي.
- منظمة ومهيكلية على أساس مبادئ وعناصر منهجية موحدة بين المواد.
- تهدف إلى تحقيق غاية شاملة مشتركة بين كل المواد: الملمح الشامل في نهاية التعليم الإلزامي.
- تصور شامل وتنازلي للمناهج.
- انسجام عمودي وأفقي للمناهج (وزارة التربية الوطنية، 2016/2017، ص 8).

9- المصطلحات والمفاهيم البيداغوجية الواردة في المناهج الجديدة (المحسنة):

- 9-1- المقاربة بالكفاءات: من المعروف أن أهمية المؤسسات تكمن في منح أبنائنا القدرات والمهارات التي تسمح لهم فعلا أن يكونوا أكفاء للقيام بأشياء تنفعهم وتنفع المجتمع وهذا ما نعنيه ب : المقاربة بالكفاءات، والكفاءات هي التي تجعل المعارف قابلة للتحويل والتجديد في الوضعيات التي تمكننا من التصرف خارج المدرسة ومواجهة وضعيات معقدة، أي التفكير والتحليل والتأويل والتوقع واتخاذ قرارات والتنظيم والتفاوض، بهذا نقول إن الكفاءة لا توجد إلا ما تأكد منها وتجلّى في الأداء. تشكل هذه المقاربة - المؤسسة على البناء الفكري والبنوية الاجتماعية - المحور الرئيس للمناهج الجديدة وهذا الأخير (أي البنوية الاجتماعية) يقدم الإستراتيجيات التي تمكن المتعلم من بناء معارفه في وضعيات تفاعلية ذات دلالة وتتيح له فرصة تقديم مساهمته في مجموعة من أقرانه. إن المقاربة بالكفاءات تجعل من المتعلم محورا أساسيا لها وتعمل على إشراكه في مسؤولية قيادة وتنفيذ عملية التعلم. وهي تقوم على اختيار وضعيات تعليمية مستقاة من الحياة في صيغة مشكلات ترمي عملية التعلم إلى حلها باستعمال الأدوات الفكرية، وبتسخير المهارات والموارد الضرورية لذلك، فحل المشكلات أو الوضعيات المشكّلة

هو الأسلوب المعتمد للتعلم الفعال إذ أنه يتيح للمتعلم في بناء معارفه بإدماج المعطيات والحلول الجديدة في مكتسباته السابقة.

9-2-الكفاءة: هي القدرة على تجنيد مجموعة مندمجة من المعارف والمهارات بشكل ناجح في مواجهة وضعيات مشكلة. فهي القدرة على التصرف المبني على تجنيد واستعمال مجموعة من الموارد استعمالا ناجعا (معارف مكتسبة، حسن التصرف، قيم، قدرات، فكرية، مواقف شخصية...) لحل وضعيات مشكلة ذات دلالة.

9-3-الكفاءة الشاملة: وهي هدف نسعى لتحقيقه خلال مرحلة أو طور أو سنة ويتعلق بمادة من المواد ويتسم بالعموم.

9-4-الكفاءة الختامية: وهي كفاءة تتعلق بميدان من الميادين المهيكلة للمادة خلال سنة واحدة.

9-5-مركبات الكفاءة: وهي في غاية الأهمية، تهدف إلى تفصيل الكفاءة الختامية حتى تصبح عملية أكثر في عملية التعلم، وبصفة عامة فإن هذه المركبات تركز على التحكم في المضامين المعرفية واستعمالاتها لحل وضعيات مشكلة تساهم في تنمية القيم والكفاءات العرضية المناسبة لهذه الكفاءة، وبصفة عامة توجد ثلاث مركبات للكفاءة الختامية: 1-مركبة خاصة بالجانب المعرفي، 2-مركبة خاصة بتوظيف الموارد المعرفية، 3-مركبة خاصة بالقيم والسلوكيات.

9-6-الكفاءة العرضية أو الأفقية: هي كفاءة لا تتعلق بمادة بذاتها وإنما تتعلق بعدة مواد مثل: معالجة المعلومات - القراءة - الكتابة، فهذه الكفاءات لا تخص مادة اللغة العربية وحدها وإنما نجدها تنتشر عبر جميع المواد.

9-7-المقاربة النصية: هي اختيار بيداغوجي يجسد النظر إلى اللغة باعتبارها نظاما ينبغي إدراكه في شمولية، حيث يتخذ النص محورا أساسيا تدور حوله جميع فروع اللغة، ويمثل البنية الكبرى التي تظهر فيها كل المستويات اللغوية والصوتية والدلالية (المعجم اللغوي والدلالات الفكرية باعتبار النص يحمل ويبلغ رسالة هادفة) والنحوية والصرفية والأسلوبية وبهذا يصبح النص المنطوق أو المكتوب محور العملية التعليمية، ومن خلالهما تنمي كفاءات ميادين اللغة الأربعة.

9-8-الوضعية المشكلة: هي وضعية تعليمية يعدها الأستاذ بهدف إنشاء فضاء للتفكير والتحليل وهي شاملة ومركبة وذات دلالة مستمدة من الحياة اليومية والأحداث التي نواجهها فيها، ينتج عنها جو من الحيرة والتساؤل وتدعوا المتعلم للتفكير واستحضار موارده المعرفية والاجتماعية والوجدانية لحلها. من معلومات معروضة في سياق ما لتوظيفها بطريقة مندمجة من أجل إنجاز مهمة.

9-9-9-وضعية تعلم الإدماج: تتمثل في توفير الفرصة للمتعلم لممارسة الكفاءة المستهدفة، وهي نشاط يقوم به المتعلم لاستغلال المعارف والمهارات المكتسبة مستعينا بمواردها لذاتية ومكتسباته مجندا إياها بشكل متصل في وضعيات ذات دلالة، ولا بد أن يكون الإدماج حاضرا في كل مراحل التعلم، ويستهدف بناء أو تنمية كفاءة ويرتكز على حل وضعية تعد المتعلم للقيام بإنجاز يبرهن فيه على مستوى كفاءته حيث يكون الفاعل في هذا النشاط، أما المعلم فيكون مشرفا وموجها. وينقسم إلى ثلاثة أنواع: إدماج جزئي يرتبط بأنشطة البناء والتدريب، إدماج مرحلي يرتبط بالكفاءة المرحلية، إدماج نهائي يرتبط بالكفاءة الأساسية المستهدفة خلال سنة دراسية.

9-9-1-خصائص وضعية تعلم الإدماج:

-تجند مجموعة من المكتسبات التي تدمج ولا تجتمع.

-موجهة نحو مهمة وذات دلالة فهي إذن ذات طابع اجتماعي.

-مرجعيتها فئة من المشكلات الخاصة بالمادة الدراسية.

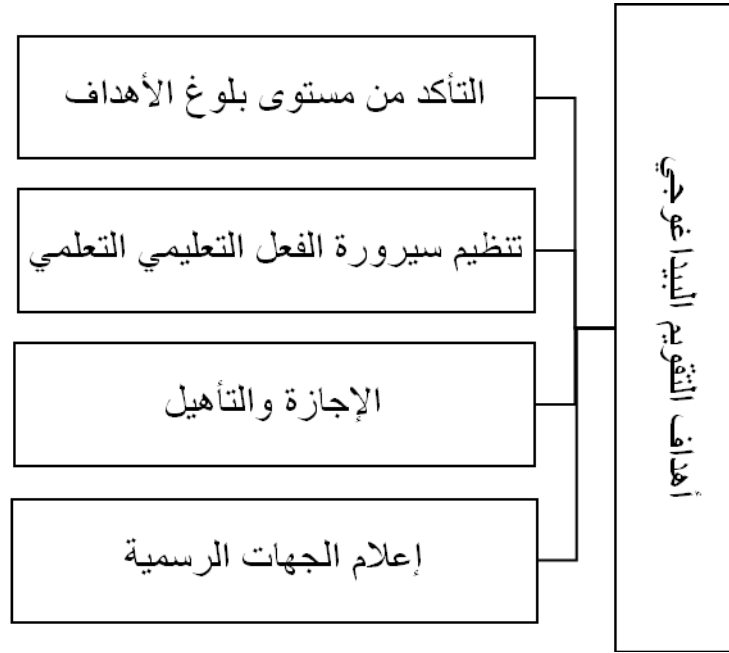
-هي وضعية جديدة بالنسبة للمتعلم.

9-10-بيداغوجيا المشروع: المشروع عمل كتابي فردي أو جماعي يتم الاتفاق عليه بين الأستاذ والمتعلمين، وتجري مناقشته وإنجازه داخل القسم. أما إعدادة فيتم خارج القسم وداخله وعبر مراحل، وتحت إشراف الأستاذ.. ويعرض المشروع وفق معايير وشروط محددة. ويتبنى المنهاج بيداغوجيا المشروع الذي من شأنه أن يحمل المتعلم على الممارسة الفعلية، وعلى الاندماج النفسي - الاجتماعي، فضلا عن بناء كفاءات جديدة. لذلك يقترح إنجاز عدة مشاريع يغلب عليها الطابع الكتابي، انطلاقا من وضعيات حقيقية وشبه حقيقية وذلك من شأنه تدعيم ثقة المتعلمين بأنفسهم وتنمية روح تحدي العقبات والصعاب لديهم.

9-12-التقويم البيداغوجي: إن التقويم بأنواعه: التشخيصي، التكويني، الإسهادي، (التحصيلي) جزء من

عملية التعليم والتعلم فهو مدمج فيها وملازم لها وليس خارجا عنها، كما أنه كاشف للنقائص ومساعد على تشخيص الاختلالات والتذبذبات التي يمكن أن تحصل خلال عملية التعلم، ويساعد على استدراكها بصفة عادية ومنظمة. وبهذه الصفة، فإن استغلال أخطاء التلميذ أو نقائصه في تصور طرائق التكفل بها عنصر إيجابي وهام في تشخيص تلك النقائص واستدراكها.

الشكل رقم(2): يمثل مخطط لاهداف التقويم البيداغوجي



9-11- المعالجة البيداغوجية: هي المسار الذي يُمكن المتعلم من تجاوز الصعوبات التي تعترض تعلمه (يصعب أن نفهم كيف يمكن أن ينجح محترف في تجديد وتشخيص وتنظيم معالجة : تعليم أو إعادة تربية، تحضير أو تحسين بصفة عامة حياة شخص يعاني من صعوبات التعلم بدون أن يكون لديه مسبقاً فكرة دقيقة وواضحة عن طبيعة صعوبات التعلم). وتهدف المعالجة البيداغوجية إلى إدماج التلميذ الذي يعاني من صعوبات في التعلم لأسباب محددة، وعلى عكس الدعم فهو يمارس فقط في أوقات الدراسة ومن طرف المعلم نفسه في إطار التكفل على شكل أفواج التكيف ليستعيد الطفل الثقة بنفسه وقدرته على التعلم، والمعالجة هي التعديل الدائم والسريع للتعلمات بواسطة التقويم المستمر لمكتسبات التلاميذ وتسويتها بحسب حاجات المتعلم، وتمر سيرورة المعالجة البيداغوجية بصفة عامة بالمراحل التالية:

9-11-1 إحصاء عوائق التعلم (صعوبات التعلم).

9-11-2 تحديد الأهداف (الحاجات).

9-11-3 اقتراح وضعيات المعالجة (نشاطات، سندات، وأشكال التقويم).

9-12- المقطع التعليمي: هو مجموعة مرتبة ومترابطة من الأنشطة والمهام، يتميز بوجود علاقات تربط بين مختلف أجزائه المتتابعة من أجل إرساء موارد جديدة وتحقيق مستوى من مستويات الكفاءة الشاملة أو تحقيق كفاءات ختامية معينة، وقد تضمن كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي ثمانية مقاطع، يهتم كل مقطع بمحور من المحاور المقترحة في المنهاج معبرة عن واقع ما يعيشه المتعلم وتطلعات مجتمعه فهي مقاطع ذات دلالة وأبعاد إنسانية، اجتماعية، وطنية، بيئية، ثقافية، تشجع وتنمي حس التواصل والمبادرة والتحليل والإبداع والتفتح على

الأخر، حيث يهتم كل مقطع ويروج للرصيد اللغوي والموارد المعرفية والمنهجية الخاصة بالمحور من خلال ميادين اللغة الأربعة، وينتهي كل مقطع بمشروع ونشاط الإدماج والتقييم.

9-13-الميدان: جزء مهيكّل ومنظم للمادة قصد التعلم. وعدد الميادين في المادة يحدد عدد الكفاءات الختامية التي ندرجها في ملامح التخرج. ويضمن هذا الإجراء التكفل الكلي بمعارف المادة في ملامح التخرج، وبالنسبة للغة العربية فإن لدينا أربعة ميادين هي : فهم المنطوق، التعبير الشفوي، فهم المكتوب، التعبير الكتابي.

9-14-المصفوفة المفاهيمية: هي عبارة عن جدول يتضمن الميادين، الكفاءات الختامية والموارد.

9-15-المخطط السنوي لبناء التعلّمات: هو مخطط عام لما يتم برمجته خلال سنة دراسية، ضمن مشروع تربوي، يفضي إلى تحقيق الكفاءة الشاملة لمستوى من المستويات التعليمية انطلاقاً من الكفاءات الختامية للميادين، ويبني على مجموعة من المقاطع التعليمية المتكاملة، وهو القاعدة الأساسية لتوزيع الموارد المعرفية على المقاطع حيث يتضمن الموارد الخاصة بالأساليب والصيغ والرصيد اللغوي في كل مقطع وكذلك عناوين نصوص القراءة والتراكيب النحوية والصرفية والإملائية والمحفوظات، ومواضيع التعبير الكتابي والمشاريع الخاصة بكل محور.

9-16-الموارد: هي كل ما يجنده المتعلم ويتحكم فيه ويحوّله من أجل حل المشكلات وتنمية الكفاءات. وهي مجموعة المعارف التي:

- يسترجعها المتعلم قبل الشروع في نشاط ما.

-يجندها المتعلم لحل وضعية مشكلة (وضعية مركبة).

-يعدها المعلم قبل النشاط.

-يكتسبها التلميذ أثناء نشاط ما.

9-17-الوسائل التعليمية التعليمية: هي كل ما يستعان به في المواقف التعليمية التعليمية وتستخدم بغرض مساعدة المتعلمين على بناء تعلماتهم وترسيخ مكتسباتهم وتنميتها، ويجب أن تتفاعل مع باقي العناصر بهدف بلوغ أهداف المنهاج، وهي بذلك تعد السبيل الأساسي لبث النبض والحياة في المادة التعليمية، وبالتالي فإن الأستاذ حينما يخطط مواقف التدريس اليومية يفكر باستمرار فيما يناسب هذا الدرس أو ذاك، وبالتالي يكون اختياره للوسائل التعليمية والأنشطة المصاحبة والمداخل التي سوف يستخدمها في ضوء أسس ومعايير خاصة تحددها طبيعة الدرس، ومعنى ذلك أن استخدام الوسائل التعليمية في التدريس يجب ألا يترك للصدفة، وهي متنوعة أهمها: الكتاب المدرسي، قصص، نصوص، مشاهد، السبورة، الألواح، الصور والرسوم، صور الشخصيات والأعلام الوطنية والعالمية، المعالم الأثرية والسياحية، الشفافات، أجهزة عرض الصور والأفلام والشرائح، أجهزة الحاسوب،

البرامج الإذاعية، الأسطوانات، التمثيليات، الرحلات، المعارض (معرض الكتاب، الصناعات التقليدية، زيارة المتاحف). ويرتكز اختيار الوسيلة التعليمية على الشروط الآتية: نوعها، جودتها، نجاعتها، تناسبها، تجربتها (وزارة التربية الوطنية، 2017/2016، ص 9-14).

خلاصة :

إن المناهج تحدد تعلماتها وفق الغايات التربوية و الأهداف التعليمية، إذ تصف إمكانيات تعمل على تحقيق أهداف و فق المساعي و المواقف المنتظرة من المتعلم، ولذلك نجد أن المناهج تخضع للتقويم والتطوير بحسب ما تقتضيه الحاجة.



الفصل الرابع:

الإجراءات المنهجية للدراسة:

تمهيد

1- حدود الدراسة ومحدداتها

2- منهج الدراسة وإجراءاتها

3- مجتمع الدراسة وعينتها

4- أداة الدراسة

5- الطرق الإحصائية

خلاصة

تمهيد:

بما أن الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو تقييم برنامج مادة اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي، فسيتم في هذا الفصل عرض الإجراءات العملية التي تمت من أجل إنجاز هذا الهدف. ومنها عملية تصميم الاستبانة وفق خطوات منهجية دقيقة.

1- حدود الدراسة :

1-1- الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على إجراء عملية التقويم لبرنامج مادة اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي من حيث الأهداف والتقويم.

1-2- الحدود الزمانية: أجريت هذه الدراسة في الموسم الجامعي 2018 / 2019.

1-3- الحدود المكانية: اقتصرت العينة على أساتذة التعليم الابتدائي الذين يدرسون السنة الرابعة ابتدائي لولاية المسيلة إذ يتحدد تعميم نتائج الدراسة بطبيعة أداة الدراسة وخصائصها السيكومترية من صدق وثبات.

1-4- الحدود البشرية: وتتمثل في جميع أساتذة اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي للموسمين الدراسيين 2017/2018 و 2018/2019 والذين يدرسون بالمدارس التابعة لمديرية التربية لولاية المسيلة حيث شهد الموسم الدراسي إدخال المناهج المحسنة على البرامج في الطور الثاني (الثالثة والرابعة ابتدائي).

2- منهج الدراسة وإجراءاتها:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي حيث جرى إعداد إستبانة لجمع البيانات ثم تنظيمها وتحليلها من خلال المعالجات الإحصائية المناسبة، ومن ثم الإجابة على تساؤلاتها العام وأسئلتها الفرعية ومناقشة نتائجهم وذلك لمدى ملائمتها لطبيعة وأهداف الدراسة الحالية.

3- مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع أساتذة التعليم الابتدائي الذين درسوا السنة الرابعة ابتدائي للموسمين الدراسيين 2017/2018 و 2018/2019 والذين بلغ عددهم 1021 أستاذا بحسب إحصاءات مديرية التربية لولاية المسيلة موزعين على 685 ابتدائية.

حيث تكونت عينة الدراسة من (120) أستاذا وأستاذا اختيروا بالطريقة العشوائية المنتظمة، وزعت الإستبانة بطريقة عشوائية، استرجع منها (115) إستبانة مكتملة الاستجابات على الفقرات، استبعد منها (15) إستبانة لنمطية الاستجابة، فأصبح عدد الإستبانات المعتمدة للتحليل الإحصائي (100) إستبانة.

4-أداة الدراسة:

قامت الباحثة ببناء إستبانه بغرض تقويم برنامج مادة اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي في ضوء المناهج المحسنة، ولهذا الغرض تم الاعتماد على مجموعة من الدراسات السابقة لاشتقاق العبارات التي تضمنتها الأداة واتبعت الخطوات الآتية:

4-1- تحديد الهدف من الإستبانه:

استهدفت الإستبانه تقويم برنامج اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي، وتماشيا مع أهداف الدراسة تم تصميم الإستبانه على خلفية الأدب التربوي الخاص بإعداد أدوات التقويم وتطبيقها على أفراد العينة المستهدفة وتحليل النتائج وتقديم مقترحات لتحسين البرنامج.

4-2- تحديد أقسام الإستبانه:

تتكون الإستبانه من ثلاثة أجزاء رئيسية وهي:

4-2-1- برنامج مادة اللغة العربية في ضوء المناهج المحسنة للسنة الرابعة ابتدائي.

4-2-2- أهداف هذا البرنامج.

4-2-3- التقويم في البرنامج.

ولغرض بناء الإستبانه لما يخدم أهداف هذه الدراسة، اعتمدت الباحثة على مصادر مختلفة أهمها:

-الدراسات السابقة ذات العلاقة بتقويم البرنامج في عدد من الدول العربية.

-اللقاءات الحوارية والمناقشات الهادفة التي أجرتها الباحثة، بحكم وظيفتها في التعليم مع الزملاء ومفتشي

المادة.

-وفي ضوء ما تقدم تبين أن هناك العديد من المؤشرات الخاصة بتقويم برنامج مادة اللغة العربية في ضوء

المناهج المحسنة، وفي هذه الدراسة اعتمدت الباحثة على مؤشرين هما:

1-الأهداف: ويعني هذا المحور بالتحقق من مدى انسجام أهداف المناهج المحسنة مع برنامج مادة اللغة

العربية، ومنه مع أهداف التعليم في هذه المرحلة.

2-التقويم: ويعني هذا المحور مدى تضمين المناهج المحسنة لأدوات التقويم الحديثة الواردة في هذه المناهج.

3-نواحي القوة ومواطن الضعف: وهذا بحسب ما يراه أساتذة المادة للوقوف عليها وتحسين ما يمكن

تحسينه، خاصة أن عملية تقويم المناهج عملية مستمرة مسايرة للتطورات.

4-3- صياغة بنود الإمتحان:

كتبت الباحثة مجموعة من البنود في كل من المحاور السابقة، متوخية وضوح المعنى، ودقة المطلب، في أثناء صياغة الفقرة، كما راعت أن تعكس صيغة العبارة مضمون المحور التي تنتمي إليه، وأن تحتوي العبارة على فكرة واحدة فقط، وبالنتيجة احتوت الإمتحان في صورتها الأولية على (73) بنود موزعين على (4) محاور هي: المحور الأول الأهداف (19)، المحور الثاني المحتوى (24)، المحور الثالث المهارات اللغوية (9)، المحور الرابع التقويم (19)، وسؤالين مفتوحين، وذلك نظرا لمؤشرات الدراسة، ثم بعد التحيين تم الاعتماد على مؤشرين فقط ومنه محورين هما: الأهداف (17) بندا، والتقويم (18) بندا، وسؤالين مفتوحين، وبالتالي الاستغناء على ثلاثة مؤشرات ومنه ثلاثة محاور أملا في أن من يأتي بعدنا يتبناهم بالدراسة، فتقلصت عدد عبارات الإمتحان إلى (35) بندا وسؤالين مفتوحين، ويتضح ذلك في الجدول:

جدول رقم(5): يمثل توزيع فقرات الأداة على المحورين والوزن النسبي لكل منهما

المحاور	العدد	النسبة المئوية
الأهداف	17	45.94%
التقويم	18	48.64%
سؤالين مفتوحين نقاط الضعف ونقاط القوة	2	5.40%
مجموع الفقرات	37	100%

تكونت إمتحان تقويم برنامج مادة اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي في ضوء المناهج المحسنة من (35) بندا موزعة على محورين وسؤالين مفتوحين يضع المستجيب إشارة (X) أمام كل فقرة لبيان تطابق محتوى الفقرة مع قناعاته الشخصية وفقا لتدرج خماسي هو: مرتفع جدا (5) درجات، ومرتفع (4) درجات، ومتوسط (3) درجات، وضعيف (2)، وغير متوفر (1).

5- الطرق الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة، استخدمت دراسة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعاملات الارتباط لحساب ثبات الإمتحان، كما استعانت الباحثة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) لتحليل البيانات.

وان استخدام البرنامج الإحصائي SPSS من التقنيات الحديثة المساعدة على حساب ودراسة الخصائص السيكومترية لأدوات القياس، شريطة أن يكون الباحث على دراية تامة وله أرضية نظرية ناضجة تمكنه من اتخاذ القرارات المناسبة حول أدواته.

5-1-1- صدق الاداة:

5-1-1- صدق الاتساق الداخلي:

-الصدق: يعد الصدق أهم الاعتبارات في تقييم الاختبارات التربوية والنفسية والاجتماعية، والصدق مفهوم واسع له عدة معاني، وأولى معاني الصدق هو مدى نجاح الاختبار في قياس ما وضع لقياسه، والمقياس الصادق عادة ما يكون ثابتا. (عباس محمود عوض: 1998، 59).

كما يعرف بأنه تقييم شامل يوفر من خلاله الدليل المادي والمبرر النظري اللازمين لإثبات كفاية وملائمة ومعنى أي تأويل أو فعل يبني على درجة الاختبار، وبهذا المعنى يتطلب صدق الاختبار جمع الأدلة الكافية حول أي استدلال يبني على درجة الاختبار أو أية استخدامات فعلية أو ممكنة لنتائجه. (السيد محمد أبو هاشم حسن : 2006).

ومن هذا المفهوم لصدق الاختبار يمكن القول إن الصدق ليس سمة ذاتية في الاختبار أي أنه لا يوجد اختبار صادق أو غير صادق، بل إن الصدق يعتمد على عدد من العوامل وفقاً لظروف الاستخدام والقرارات المترتبة على النتائج والاستدلالات المبنية على الدرجة ومعناها.

ولذا بعد أن أعدت الباحثة الصورة الأولية للأداة، ارتأت التأكد من صدقها الظاهري، حيث أوضح عبيدات وعدس عبد الحق (2004 ص 164) أن الصدق الظاهري في الاستبانة يوجد حيث تشير فقراتها إلى ارتباطها بالسلوك المقاس، وحين تكون فقراته سهلة الاستخدام إلا أن الصدق الظاهري ليس صدقا حقيقيا، فلا مناص إذن من اللجوء إلى طريقة أخرى لحساب صدق الأداة المطورة في الدراسة الراهنة، ولذا فقد عرضت الباحثة الاستبانة على أربعة من المحكمين من قسم علم النفس المختصين في تدريس القياس النفسي والتقييم التربوي والمنهجية، وأربعة من مفتشي المادة في التعليم الابتدائي لأنهم الأقرب إلى البرنامج بحكم وظيفتهم، حيث طلب إليهم إبداء آرائهم في فقرات الاستبانة من حيث انتمائها للمحاور، ومدى وضوحها، وسلامتها من حيث المعنى والصياغة، وحذف أو إضافة أو تعديل أي فقرة أو أية ملاحظات أخرى يرونها مناسبة.

ولأن الباحثة اعتمدت نسبة الاتفاق (80 %) من آراء المحكمين لإدراج العبارة ضمن بنود الاستبانة، فقد تم اختيار العبارات التي أجمع عليها ست محكمين على الأقل، وبهذا تم اختيار البنود التي تستوفي الشرط المذكور

لكل محور من المحاور المستهدفة وحذف البنود التي لا تستوفيه، فتقلص كما أشرنا سابقا عدد عبارات الاستبانة إلى (35) بندا وسؤالين مفتوحين.

تم تجريب الاستبانة على عينة قدرها 30 أستاذا وأستاذة للتأكد من وضوح الصياغة، وسلامة الأسلوب، وقدرة الأساتذة على الإجابة عن قائمة المعايير باهتمام وفهمهم من الاستبانة، وذلك لحساب معامل ثبات الاستبانة.

وللتحقق من صلاحية الأداة للتطبيق في الدراسة الأساسية قمنا بحساب صدق الاتساق الداخلي والثبات.

تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبيان عن طريق حساب ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية وحساب ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

5-1-2- حساب صدق الاتساق الداخلي عن طريق SPSS:

يتم حساب الاتساق الداخلي بمعاملات الارتباط بين الدرجة الكلية ودرجات مكونات بطارية الاختبار، وتدل معاملات الارتباط هذه على أن مكونات أو البنود تقيس شيئا مشتركا مما يعني صدق البناء الداخلي (صلاح أحمد مراد : 2005، 357).

5-1-2-1- صدق الاتساق الداخلي بين درجة البعد و الدرجة الكلية:

- حساب الاتساق الداخلي بين عبارات محور الأهداف مع الدرجة الكلية للمحور

- كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (6): مصفوفة ارتباطات عبارات محور الأهداف مع الدرجة الكلية للمحور

الدرجة الكلية		الدرجة الكلية		الدرجة الكلية	
1	معامل الارتباط	7	معامل الارتباط	13	معامل الارتباط
	مستوى الدلالة		مستوى الدلالة		مستوى الدلالة
	حجم العينة		حجم العينة		حجم العينة
2	معامل الارتباط	8	معامل الارتباط	14	معامل الارتباط
	مستوى الدلالة		مستوى الدلالة		مستوى الدلالة
	حجم العينة		حجم العينة		حجم العينة
3	معامل الارتباط	9	معامل الارتباط	15	معامل الارتباط
	مستوى الدلالة		مستوى الدلالة		مستوى الدلالة
	حجم العينة		حجم العينة		حجم العينة
4	معامل الارتباط	10	معامل الارتباط	16	معامل الارتباط
	مستوى الدلالة		مستوى الدلالة		مستوى الدلالة
	حجم العينة		حجم العينة		حجم العينة

5	معامل الارتباط	17	معامل الارتباط	11	معامل الارتباط	5	معامل الارتباط
	مستوى الدلالة		مستوى الدلالة		مستوى الدلالة		
	حجم العينة		حجم العينة		حجم العينة		
6	معامل الارتباط	12	معامل الارتباط	12	معامل الارتباط	6	معامل الارتباط
	مستوى الدلالة		مستوى الدلالة		مستوى الدلالة		
	حجم العينة		حجم العينة		حجم العينة		

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات (محور الأهداف مع الدرجة الكلية للمحور جاءت مرتبطة ارتباطاً دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,01$) حيث تراوحت جميعها بين (0,47) و(0,77)، وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الأول كمؤشر لصدق المحتوى في قياس الأهداف.

- حساب الاتساق الداخلي بين عبارات محور التقويم مع الدرجة الكلية للمحور

- كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (7): مصفوفة ارتباطات عبارات محور التقويم مع الدرجة الكلية للمحور

الدرجة الكلية	الدرجة الكلية	الدرجة الكلية	الدرجة الكلية	الدرجة الكلية
18	معامل الارتباط	30	معامل الارتباط	24
	مستوى الدلالة		مستوى الدلالة	
	حجم العينة		حجم العينة	
19	معامل الارتباط	31	معامل الارتباط	25
	مستوى الدلالة		مستوى الدلالة	
	حجم العينة		حجم العينة	
20	معامل الارتباط	32	معامل الارتباط	26
	مستوى الدلالة		مستوى الدلالة	
	حجم العينة		حجم العينة	
21	معامل الارتباط	33	معامل الارتباط	27
	مستوى الدلالة		مستوى الدلالة	
	حجم العينة		حجم العينة	
22	معامل الارتباط	34	معامل الارتباط	28
	مستوى الدلالة		مستوى الدلالة	
	حجم العينة		حجم العينة	
23	معامل الارتباط	35	معامل الارتباط	29
	مستوى الدلالة		مستوى الدلالة	
	حجم العينة		حجم العينة	

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات (محور التقويم مع الدرجة الكلية للمحور جاءت مرتبطة ارتباطاً دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,01$) حيث تراوحت جميعها بين (0,49) و(0,71)، ما عدا العبارة رقم (34) كانت دالة عند مستوى الدلالة (0,05) حيث بلغت قيمة معامل ارتباطها مع الدرجة الكلية للمحور (0,462). وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الثاني كمؤشر لصدق المحتوى في قياس التقويم.

- حساب الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية للاستبيان تقويم برنامج اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي:

الجدول رقم (8): يوضح العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية للاستبيان تقويم برنامج اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي وأبعاده الفرعية.

أبعاد الاستبيان	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الأهداف	,994**	0,01
التقويم	,994**	0,01

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن جميع قيم معاملات الارتباط لأبعاد استبيان تقويم برنامج اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي مرتبطة ارتباطاً دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,01$)، حيث تراوحت جميعها على التوالي بين (0,99) و (0,99) وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للاستبيان كمؤشر لصدق المحتوى في قياس تقويم برنامج اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي.

5-2- ثبات الأداة:

5-2-1- الثبات:

حينما نحكم على اختبار بأنه ثابت ، فإن ذلك يعني أن هذا الاختبار على درجة عالية من الدقة والإتقان والاتساق وأنه موثوق فيه، ويعتمد عليه، وهذا هو المعنى اللغوي للكلمة الأجنبية Reliability وهو قريب من المعنى الاصطلاحي ، فثبات الاختبار يشير إلى المطابقة بين نتائج الاختبار في المرات المتعددة التي يطبق فيها هذا الاختبار على نفس الأفراد.(أحمد عويس، 51)

كما يقصد بمفهوم ثبات درجات الاختبارات مدى خلوها من الأخطاء غير المنتظمة التي تشوب القياس، أي مدى قياس الاختبار للمقدار الحقيقي للسمة التي يهدف لقياسها، فدرجات الاختبار تكون ثابتة إذا كان

الاختبار يقيس سمة معينة قياساً متسقاً في الظروف المتباينة التي قد تؤدي إلى أخطاء القياس. فالثبات بهذا المعنى يعني الاتساق أو الدقة في القياس.

والأخطاء غير المنتظمة التي تؤثر في درجات الاختبارات تكون أخطاء عشوائية يصعب التنبؤ بها من موقف إلى آخر، ولذلك تعمل على خفض ثبات الدرجات. وهذه الأخطاء العشوائية ترجع إلى عوامل بعضها يتعلق بالاختبار، مثل عدم وضوح مفرداته، وغموض تعليماته، وعدم تحديد محكات تصحيح مفرداته، والبعض الآخر يتعلق بالظروف البيئية مثل الإضاءة والتهوية والضوضاء، وملائمة غرفة الاختبار. (أبو علام، 2000، 131).

5-2-2-معامل الثبات

5-2-2-1-معادلة ألفا كرونباخ Cronbach Alpha: ويعتبر معامل ألفا حالة خاصة من معادلة كيوذر ريتشاردسون وقد اقترحه كرونباخ 1951. ويمثل معامل ألفا متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة الاختبار إلى طرق مختلفة، وبذلك فإنه يمثل معامل الارتباط بين أي جزئين من أجزاء الاختبار. (سعد عبد الرحمن، 1998، 172).

5-2-2-2-تفسير معامل الثبات: يتم تفسير معامل الثبات الناتج في ضوء معامل الارتباط الناتج، وأعلى قيمة يمكن أن يصل إليها معامل الثبات هي (1)، وهي قيمة لانصل إليها في أغلب الاحوال وخاصة على المستوى الإنساني، وعلى هذا الأساس إذا حصلنا على معامل ثبات قيمته (0.95) فإن هذا يعني أن 0.95 من تباين درجات الاختبار هو حقيقي، وأن ما تبقى (0.05) هو من نوع التباين الخطأ. (عبد السلام غنيم، 2004، 70).

5-2-3-معامل ألفا كرونباخ: تم التأكد من ثبات استبيان تقويم برنامج اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي عن طريق حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ فتحصلنا على النتيجة التالية:

الجدول رقم (9): يوضح نتائج معاملي ألفا كرونباخ لاستبيان تقويم برنامج اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي

عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	أبعاد استبيان تقويم برنامج اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي
17	0,903	الأهداف
18	0,878	التقويم
35	0,946	الدرجة الكلية للاستبيان

يتضح من الجدول أعلاه أن معاملي ألفا كرونباخ لبعدي استبيان تقويم برنامج اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي جاءت مرتفعة حيث تراوحت على التوالي (0,87/0,90) وللاستبيان ككل (0,94) وهذا يعني أن الاستبيان يتمتع بمعامل ثبات قوي مما يجعله صالحاً للتطبيق في الدراسة الأساسية.

واستخدمت الباحثة في دراستها الأساسية كل من معامل الارتباط بيرسون واختبار "ت"

5-2-4-معامل الارتباط بيرسون: يفترض بيرسون Pearson أن المتغيرين كميان، وأن العلاقة بينهما خطية (أي تأخذ شكل خط مستقيم، أنظر الشكل الثاني من أشكال الانتشار).

ويرى بيرسون أن أفضل مقياس للارتباط بين متغيرين قد يختلفان في وحدات القياس و / أو في مستواهما العام. كما استعملت الباحثة في دراستها الأساسية اختبار "ت".

5-2-5-اختبار "ت": يعد من أكثر اختبارات الدلالة شيوعاً في الأبحاث النفسية والاجتماعية والتربوية ، وترجع نشأته الأولى إلى أبحاث العالم "ستودنت" ولهذا سمى الاختبار بأكثر الحروف تكراراً في اسمه وهو حرف التاء. وشروط استخدام اختبار "ت" تمثلت فيما يلي:

لا يحق للباحث أن يستخدم اختبار "ت" قبل أن يدرس خصائص متغيرات البحث من النواحي التالية:-

- حجم كل عينة.
- الفرق بين حجم عيني البحث.
- مدى تجانس العينة.
- مدى اعتدالية التوزيع التكراري لكل من عيني البحث.

خلاصة:

تم خلال هذا الفصل عرض الخطوات المنهجية والإجراءات الفنية التي اتبعتها الباحثة في دراستها تقويم برنامج مادة اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي، وقد حاولت الباحثة قدر الإمكان إتباع التسلسل العلمي والمنطقي في خطوات دراستها، كما حرصت كل الحرص على إخراج الدراسة بشكل متقن وبدون أخطاء.



الفصل الخامس:

عرض ومناقشة النتائج:

تمهيد

1- عرض النتائج

2- مناقشة النتائج

خلاصة

تهييد:

لقد أثبتت صلاحية الأداة من خلال التأكد من صدقها وثباتها ولذا تم تطبيقها على عينة أساسية قوامها 100 فرد ومن ثم تحليل نتائج هذه الدراسة والخروج بالتوصيات.

1- عرض وتحليل نتائج الدراسة الأساسية:

- الفرضية الأولى: والتي تنص على أن:

- برنامج مادة اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي يساير أهداف المناهج المحسنة.

ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار (t-test) لعينة واحدة فكانت النتائج كالآتي:

جدول رقم(10): يوضح نتائج اختبار (t-test) لاستجابات أفراد العينة على المحور الأول

رقم العبارة	المحور الأول	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	القرار	الدرجة
1	معلمو اللغة العربية على وعي بالأهداف المعمول به حاليا في برنامج مادة اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي.	4,0100	0,79766	3	1,01000	12,662	0.01	دال	عالية
2	ترتبط أهداف البرنامج بأهداف المرحلة.	4,1100	0,68009	3	1,11000	16,321	0.01	دال	عالية
3	الأهداف الحالية لبرنامج مادة اللغة العربية للسنة الرابعة بحاجة إلى تطوير.	4,1500	0,72995	3	1,15000	15,754	0.01	دال	عالية
4	انسجام برنامج المادة للأهداف والكفاءات المسطرة.	3,8900	0,87496	3	0,89000	10,172	0.01	دال	عالية
5	تشمل أهداف محتوى برنامج المادة على الجوانب التي تساعد على بناء قدرات التلاميذ في هذه المادة.	3,7100	0,90224	3	0,71000	7,869	0.01	دال	عالية
6	انسجام أهداف البرنامج مع الاتجاهات والأسس التربوية الحديثة لتدريسها للتلاميذ.	3,9300	0,90179	3	0,93000	10,313	0.01	دال	عالية
7	شمولية الأهداف التعليمية لميادين اللغة العربية في السنة الرابعة ابتدائي.	3,9100	0,85393	3	0,91000	10,657	0.01	دال	عالية
8	وضوح أهداف محتوى البرنامج ودقتها وقابليتها للقياس.	3,6400	0,99005	3	0,64000	6,464	0.01	دال	عالية
9	مراعاة أهداف محتوى البرنامج للخصائص العمرية والنمائية للتلاميذ.	3,3300	0,99549	3	0,33000	3,315	0.01	دال	متوسطة
10	ملائمة أهداف محتوى البرنامج	3,4400	1,07609	3	0,44000	4,089	0.01	دال	عالية

								لحاجات التلاميذ وميولهم.	
عالية	دال	0.01	8,242	0,69000	3	0,83720	3,6900	تتناول أهداف المحتوى المعرفة اللغوية التي يحتاج إليها التلاميذ في حياتهم (الاستخدام الوظيفي للغة).	11
عالية	0.01	0.01	6,966	0,75000	3	1,07661	3,7500	أهداف المحتوى في المقاطع الدراسية مصاغة صياغة سلوكية.	12
عالية	0.01	0.01	9,419	0,93000	3	0,98734	3,9300	تتناول أهداف المحتوى بإكساب التلاميذ القدرة على فهم مشكلات المجتمع (الاقتصادية، الاجتماعية والثقافية).	13
عالية	0.01	0.01	7,467	0,74000	3	0,99107	3,7400	تتجه أهداف محتوى البرنامج إلى إكساب القيم الأخلاقية كالشجاعة، الإثارة والشعور النبيل.	14
عالية	0.01	0.01	4,912	0,52000	3	1,05868	3,5200	البرنامج يؤكد على تنمية المهارات العملية المفيدة للتلاميذ في حياتهم (عمل وسيلة، استخدام المعاجم، الكتابة بخط جميل).	15
عالية	0.01	0.01	4,856	0,46000	3	0,94730	3,4600	تؤكد أهداف محتوى البرنامج على تنمية الرغبة في العمل اليدوي كعمل اللوحات وصحف الحائط وكل ما يصدر عن نشاطات مدرسية.	16
عالية	0.01	0.01	5,181	0,48000	3	0,92638	3,4800	توافر لدى المعلم أهداف خاصة لكل مقطع من مقاطع المحتوى التعليمي لبرنامج مادة اللغة العربية للسنة الرابعة	17
عالية	دال	0.01	26,286	0,74647	3	0,28398	3,7465	الأهداف	

أظهرت قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات المحور الأول أن برنامج مادة اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي يساير أهداف المناهج المحسنة. ومقارنتها بالمتوسط النظري تبين أن متوسطات درجات أفراد عينة البحث في عبارات المحور جميعها جاءت عالية حيث جاءت تنتمي للمجال [4,2-3,40]. ما عدى العبارة رقم (9) جاءت متوسطة ودالة إحصائياً والتي نصت على "مراعاة أهداف محتوى البرنامج للخصائص العمرية والنمائية للتلاميذ."

حيث تنتمي للمجال [3,4-2,6]. وعند إجراء المقارنة بين المتوسطات الحسابية لعبارات المحور مع المتوسط النظري البالغ (3) تبين أن الفرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة [0,01] لصالح المتوسطات المحسوبة مما يؤكد أن برنامج مادة اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي يساير أهداف المناهج المحسنة. حيث جاءت الفقرة رقم (3) والتي نصت على "الأهداف الحالية لبرنامج مادة اللغة العربية للسنة الرابعة بحاجة إلى تطوير" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4,1100) وانحراف معياري قدره (0,72995).

أما بالنسبة للدرجة الكلية لمحور برنامج مادة اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي يساير أهداف المناهج المحسنة وبعد استخراج المتوسط الحسابي الذي بلغ (3,7465) وانحراف معياري قدره (0,28398) ، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ (3) درجة، حيث أن الفرق بين المتوسطين بلغ (0,74647) درجة، [وباستخدام "ت" للفروق لعينة واحدة، تبين أن الفرق دال إحصائياً بين كلا المتوسطين المحسوب والنظري لصالح المحسوب، وما يؤكد ذلك هو قيمة (ت) التي بلغت (26,286) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$)]. ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%. وهذا يعني أن برنامج مادة اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي يساير أهداف المناهج المحسنة من وجهة أفراد عينة وبدرجة عالية. وهذا يعني تتحقق الفرضية الأولى.

- الفرضية الثانية: تنص على أن:

- برنامج مادة اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي يتضمن أنواع التقييم الواردة في المناهج المحسنة.

ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار (t-test) لعينة واحدة فكانت النتائج كالاتي:

جدول رقم (11) يوضح نتائج اختبار (t-test) لاستجابات أفراد العينة على المحور الثاني

رقم العبارة	المحور الثاني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	القرار	الدرجة
18	يتم التنوع بين أساليب التقويم المختلفة	3,9500	0,90314	3	0,95000	10,519	0.01	دال	عالية
19	يراعي التقويم الفروق الفردية	4,0000	0,80403	3	1,00000	12,437	0.01	دال	عالية
20	يكون التقويم شاملا لجميع الميادين	3,9800	0,94259	3	0,98000	10,397	0.01	دال	عالية
21	يناسب التقويم التلاميذ قدرات التلاميذ النمائية	3,7400	1,01125	3	0,74000	7,318	0.01	دال	عالية
22	الأسئلة والتمارين تقيس مدى تحقق الأهداف	3,9600	0,81551	3	0,96000	11,772	0.01	دال	عالية
23	وسائل التقويم مناسبة لمستوى المتعلم وبيئته	3,9900	0,81023	3	0,99000	12,219	0.01	دال	عالية
24	دقة الوضوح والصياغة لمحتوى التقويم	3,9400	0,86246	3	0,94000	10,899	0.01	دال	عالية
25	متنوعة وشاملة للجوانب المعرفية	3,8600	0,91032	3	0,86000	9,447	0.01	دال	عالية
26	تساعد المتعلم على تطبيق ما تعلمه في مواقف الحياة المختلفة	3,9800	0,87594	3	0,98000	11,188	0.01	دال	عالية
27	كفاية الأسئلة تساعد المتعلم على استيعاب محتوى برنامج المادة	3,7400	0,93873	3	0,74000	7,883	0.01	دال	عالية
28	يرتبط التقويم بأهداف محتوى برنامج المادة للتعرف على درجة تحققها	3,7800	0,91652	3	0,78000	8,510	0.01	دال	عالية
29	يستخدم التقويم في تشخيص جوانب القوة والضعف في تحصيل التلاميذ في كافة ميادين اللغة	3,8500	0,89188	3	0,85000	9,530	0.01	دال	عالية
30	توفر البرنامج على الكثير من التدريبات بعد الدروس	3,8500	0,90314	3	0,85000	9,412	0.01	دال	عالية
31	الواجبات المنزلية مناسبة كما	3,5700	0,95616	3	0,57000	5,961	0.01	دال	عالية

								وكيفا	
عالية	دال	0.01	7,422	0,71000	3	0,95658	3,7100	يمنح التقويم التلاميذ فرص تقويم أنفسهم	32
عالية	دال	0.01	12,57 5	0,97000	3	0,77140	3,9700	يهتم المعلم بتقويم خطوط التلاميذ وتصحيحها	33
عالية	دال	0.01	11,16 7	1,01000	3	0,90448	4,0100	يتم معالجة ما في موضوعات التعبير والإملاء من أخطاء نحوية أو هجائية أو ضعف في العبارة	34
عالية	دال	0.01	12,31 8	1,13000		0,91734	4,1300	يكون التقويم متكاملًا (أي يتضمن المجالات المعرفية، الانفعالية، النفس حركية)	35
عالية	دال	0.01	44,82 4	0,88944	3	0,19843	3,8894	التقويم	

بعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات محور برنامج مادة اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي يتضمن أنواع التقويم الواردة في المناهج المحسنة. ومقارنتها بالمتوسط النظري تبين أن متوسطات درجات أفراد عينة البحث في عبارات المحور جميعها جاءت عالية وتنمي للمجال [4,2-3,4]. وعند إجراء المقارنة بين المتوسطات الحسابية لعبارات المحور مع المتوسط النظري البالغ (3) تبين أن الفرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة [0,01] لصالح المتوسطات المحسوبة مما يؤكد أن برنامج مادة اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي يتضمن أنواع التقويم الواردة في المناهج المحسنة. حيث جاءت الفقرة رقم (35) والتي نصت على "يكون التقويم متكاملًا (أي يتضمن المجالات المعرفية، الانفعالية، النفس حركية) " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4,1300) وانحراف معياري قدره (0,91734).

أما بالنسبة للدرجة الكلية لمحور برنامج مادة اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي يتضمن أنواع التقويم الواردة في المناهج المحسنة وبعد استخراج المتوسط الحسابي الذي بلغ (3,8894) درجة وانحراف معياري قدره (0,19843) درجة، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ (3) درجة، حيث أن الفرق بين المتوسطين بلغ (0,88944) درجة، [وباستخدام اختبار (ت) لعينة واحدة، تبين أن الفرق دال إحصائياً بين كلا الوسطين المحسوب والنظري لصالح المحسوب، وما يؤكد ذلك هو قيمة (ت) التي بلغت (44,824) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$)]. ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

هذا يعني أن برنامج مادة اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي يتضمن أنواع التقويم الواردة في المناهج المحسنة من وجهة أفراد عينة وبدرجة عالية وهذا يعني تحقق الفرضية الثانية.

- الفرضية العامة: برنامج مادة اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي يتوافق والمناهج المحسنة من وجهة نظر أساتذة

المادة، ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار (t-test) لعينة واحدة فكانت النتائج كالآتي:

جدول رقم(12) يوضح نتائج اختبار (t-test) لاستجابات أفراد العينة على الاستبيان ككل:

الدرجة	القرار	حجم العينة	مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الفرق بين المتوسطين	المتوسط النظري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستبيان ككل
عالية	دال	100	0.01	47,403	0,82000	3	0,17298	3,8200	الاستبيان ككل

بعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للاستبيان ومقارنته بالمتوسط النظري تبين أن متوسط درجات أفراد مجتمع البحث في الاستبيان ككل بلغ (3,8200) درجة وبانحراف معياري قدره (0,17298) درجة، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ (3) درجة، حيث أن الفرق بين المتوسطين بلغ (0,82000) درجة، [وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن الفرق دال إحصائياً بين كلا الوسطين المحسوب والنظري لصالح المحسوب، وما يؤكد ذلك هو قيمة (ف) التي بلغت (47,403) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$)]. ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

وهذا يعني أن برنامج مادة اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي يتوافق والمناهج المحسنة من وجهة نظر أساتذة المادة وبدرجة عالية وهذا يعني تحقق الفرضية العامة.

-استجابة أفراد العينة على السؤال المفتوح والمتعلق بمواطن القوة والضعف:

جدول رقم(13): يوضح مواطن القوة ونقاط الضعف حسب رأي الأساتذة الذي جاء في الاستبيان

نقاط الضعف	مواطن القوة
كثافة البرنامج وعدم انسجامه مع الحجم الساعي السنوي، حيث يتطلب إنجاز وتطبيقه حوالي 32 أسبوعاً دون تقويم تحصيلي، وفي الواقع يتم إنجاز على العموم 7 مقاطع أي ما يعادل 28 أسبوعاً.	- مرونة البرنامج وقابليته للتعديل في إطار الحرية البيداغوجية المسؤولة. هيكلته على شكل مقاطع تعليمية تتكون من وضعيات تعليمية. إرساء موارد معرفية ومنهجية وقيم بالإضافة إلى وضعيات تعلم، إدماج، وضعيات تقويمية، معالجة. في كل مقطع من المقاطع التعليمية يتم استحضار مبادئ اللغة الأربعة. الاهتمام بأنماط النصوص (الوصفي خصوصاً دون إهمال السرد والتوجيهي والحواري).

2- مناقشة الدراسة:

أظهرت نتائج الدراسة "تقويم برنامج ماده اللغة العربية في ضوء المناهج المحسنة من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي أن فقرات الاستبانة تتمتع بخصائص سيكومترية جيدة، وقد تحققت الفرضيات من خلال ما توصلنا إليه من قيم إحصائية والتي أكدت أن برنامج اللغة يساير الأهداف ويتضمن أنواع التقويم الواردة في المناهج المحسنة لمادة اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي، وهذا ما أشارت له دراسة (هيفاء مصطفى مسلم، 1996) التي تضمنت إستبانة دراستها العناصر الأساسية الأربعة الواجب توافرها في المنهج (الأهداف، المحتوى، الأساليب، الطرائق التعليمية والتقويم) و التي توصلت أن جميعها متوفرة وبنسب مرتفعة، كما بينت دراسة (نضال غوادرة، 2013- 2014) التي هدفت إلى التعرف على تقويم منهاج اللغة العربية (الفلسطيني الجديد) للصف العاشر الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة الخليل، والتي استخدمت استبانة مكونة من ثمانية أبعاد من بينها الأهداف، و وسائل التقويم في الكتاب، والتي خلصت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمين والمعلمات نحو منهاج اللغة العربية للصف العاشر الأساسي، مما يعني أن العينة بجنسيتها ترى توفر هذين البعدين في منهاج اللغة العربية، وجاءت قيم الدراسة الحالية نفسها عند حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات محور برنامج مادة اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي الذي يتضمن أنواع التقويم الواردة في المناهج المحسنة، حين مقارنتها بالمتوسط النظري بينت أن متوسطات درجات أفراد عينة البحث في عبارات المحور جميعها جاءت عالية و تبين أن الفرق دال إحصائيا مما يؤكد أن برنامج مادة اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي يتضمن أنواع التقويم الواردة في المناهج المحسنة.

و خلصت الدراسة التي تناولتها (نوال عبد الكريم التويجري، 2013 - 2014) التي هدفت إلى تقويم منهج اللغة العربية المطور للصف الأول الابتدائي من وجهة نظر المعلمين والموجهين التربويين لمادة اللغة العربية في مدارس دولة الكويت، والكشف عن مواطن القوة ونقاط الضعف في المنهج، والوقوف على مقترحاتهم الرامية إلى تحسين بناء المنهج وتطويره، إلى أن تقديرات المعلمين والموجهين في فقرات الأبعاد التي احتوتها الاستبانة و منها بعدي (الأهداف و أنواع التقويم) مرتفعة بوجه عام، لكنهم قدموا مقترحات لتطوير المنهج أبرزها الملائمة بين محتوى المنهج وعمر التلميذ، و مراجعة منهج اللغة العربية وتطويره بما يتسق مع المستجدات التربوية والتحديات المستقبلية، و هذا الذي ذهبت إليه دراسة (محمد فوزي، أحمد بن ياسين، 2016) التي هدفت إلى الكشف عن درجة تقييم منهاج اللغة العربية المطور للصف العاشر الأساسي من وجهة نظر المعلمين وفقا لمتغيرات الجنس، الخبرة والمؤهل العلمي،

وأظهرت نتائج الدراسة أن نتائج درجة تقييم منهاج اللغة العربية المطور للصف العاشر الأساسي و التي حصل بعد التقييم على درجة مرتفعة، هذا ما يدل على اتفاق الدراسات في مجملها مع الدراسة الحالية.

ومنه نستخلص أن من أهم الأسس في اختيار البرامج في اللغة العربية هو توفر أهداف واضحة تخدم البرنامج وأساليب متنوعة في التقييم تحدد وتقدر فاعلية أي أداء في أي منهج أو برنامج في ضوء أهداف محددة في هذا المنهج أو في أي برنامج.

هذا ما توصلت إليه هذه الدراسة التي تناولت تقييم برنامج ماده اللغة العربية في ضوء المناهج المحسنة من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي بأنه يتوافق والمناهج المحسنة من وجهة نظر أساتذة المادة وبدرجة عالية وهذا يعني تحقق الفرضية العامة.

خلاصة :

إن موضوع هذه الدراسة موضوع في غاية الأهمية، كما أن مجالها واسع ومتشعب، يحتاج إلى الكثير من الوقت، حتى يتسنى للباحث فيه الوقوف على جميع البرامج المختلفة لمرحلة التعليم الابتدائي، والوقوف على مدى مراعاتها لمعايير تقويم البرنامج التعليمي، وكذا اقتراح الحلول والبدائل لعلاج وسد النقائص فيه، فهو يحتاج إلى الكثير من التفصيل والتدقيق، لهذا اقترح أن يكون موضوع بحث في رسالة دكتوراه.

مقترحات الدراسة:

يمكن أن نورد مجمل الاقتراحات فيما يلي:

ضرورة التمهيد الإعلامي لوزارة التربية قبل وصول المناهج المحسنة إلى المدارس وأولياء الأمور، لتبرير دواعي التحسين ومصوغاته.

إجراء دراسة تقييمية للمناهج ومنه للبرامج المدرسية من الأولى ابتدائي وحتى المرحلة الثانوية، والتركيز على المفاهيم الأساسية والقيم الدينية.

البحث عن وسائل تقويم ناجعة تساعد التلاميذ المتفوقين دراسيا والمبدعين على تقويم أنفسهم ومنه على تنمية مواهبهم.

تحسين المناهج ومنه البرامج بما يتلاءم والحداثة والمعاصرة ومتطلباتها، ومتوافق مع البيئة الجزائرية.

خاتمة:

جاءت الدراسة بعنوان: "تقويم برنامج مادة اللغة العربية في ضوء المناهج المحسنة من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي بولاية المسيلة"، بعد أن أنهت الباحثة من هذه الدراسة توصلت إلى مجموعة من النتائج التي تخص الجانب النظري والتطبيقي معا وهي كالآتي:

إن عملية تقويم البرامج التعليمية تشمل العديد من الجوانب وهي: تقويم أهداف البرنامج، تقويم عملية اختيار البرنامج، تقويم عملية تنظيم البرنامج، وتقويم عرض البرنامج، وكل جانب من هذه الجوانب له معايير معينة يقوم عليها -إن برنامج مادة اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي رعى المعايير المعتمد عليها في عملية تقويم البرامج التعليمية التي اخترتها للدراسة التطبيقية، حيث راعى التنوع المعرفي، المهاري والقيمي، واستجاب هذا البرنامج لاحتياجات المتعلمين الثقافية والمعلوماتية والاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية، ليتمكنوا من التواصل مع مجالات الحياة المستجدة.

قائمة المصادر والمراجع:

- 1- أحمد زكي بدوي (1974): معجم المصطلحات للعلوم الإدارية، ط 2، دار الكتب المصرية، الإسكندرية.
- 2- الديلمي طه علي حسين والواللي سعادة عبد الكريم عباس (2003): اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، د.ط، عمان، دار الشروق.
- 3- السيد محمد أبو هاشم حسن (2006): الخصائص السيكمترية لأدوات القياس في البحوث النفسية والتربوية باستخدام SPSS ، د.ط، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- 4- العزاوي رحيم (2004): المنهل في العلوم التربوية القياس والتقييم في العملية التدريسية، ط1، المملكة الاردنية الهاشمية، دار دجلة.
- 5- الحسن اللحية (2008). دليل المدرس التكويني والمهني. استرجعت في تاريخ 28 نوفمبر 2009 من <http://www.hassanlahia.com>.
- 6- رجاء محمود ابو علام (2000): القياس والتقييم التربوي والنفسي، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 7- سعادة جودت وإبراهيم عبد الله (1997): المنهج المدرسي في القرن الحادي والعشرين، د.ط، الكويت، مكتبة الفلاح.
- 8- سعد عبد الرحمن (1998): القياس النفسي (النظرية والتطبيق)، ط.3، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 9- سهيل اليندوزي (د.ت). سلسلة التربية والتكوين. استرجعت في تاريخ 24 مارس 2016 من <http://www.profvb/vb/t11338.html>.
- 10- صلاح أحمد مراد، أمين علي سليم، 2005، الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية، د.ط، دار الكتاب الحديث.
- 11- عباس محمود عوض (1998): القياس النفسي بين النظري والتطبيق، د.ط، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية.
- 12- عبد الرحمن الهاشمي ومحسن عطية (2009): تحليل محتوى مناهج اللغة العربية، ط1، دار صفاء، عمان.
- 13- عبيدات ذوقان، عدس عبد الرحمن وعبد الحق كايد (2004)، البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه، ط3، عمان، دار الفكر.

قائمة المراجع و المصادر

- 14- عفاف أحمد عويس(د.ت): المقاييس والاختبارات النفسية.د.ط، القاهرة.
- 15-قورة، حسين سليمان(1982): الأصول التربوية في بناء المناهج، د.ط، دار المعارف، مصر.
- 16- ماهر اسماعيل صبري(2009مارس): مفاهيم مفاتيحية وطرق التدريس، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد الثاني، جامعة بنها.
- 17- محمد عبد السلام غنيم (2004): مبادئ القياس والتقويم النفسي والتربوي، د.ط، جامعة حلوان.
- 18- محمد فوزي احمد بن ياسين (2016): تقويم مناهج اللغة العربية المطور للصف العاشر الأساسي من وجهة نظر المعلمين والموجهين، د.ط، الاردن.
- 19- مدونة محيط المعرفة(د.ت). المناهج الدراسية. استرجعت في تاريخ 37ديسمبر 2017 من <http://www.dzexams.com>.
- 20- مديرية التعليم الأساسي(2016): اللجنة الوطنية للمناهج، الجزائر، الديوان الوطني للمطبوعات.
- 21- مرعي توفيق احمد والحيلة محمد محمود (2007): المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها عناصرها وأسسها وعملياتها، د.ط، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- 22- نضال غوادرة (2013-2014): تقويم مناهج اللغة العربية للصف العاشر الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، د.ط، الخليل، فلسطين.
- 23- نوال عبد الكريم التويجري (2013-2014): تقويم مناهج اللغة العربية المطور للصف الأول ابتدائي من وجهة نظر المعلمين والموجهين التربوين، د.ط، الكويت.
- 24- هيفاء مصطفى مسلم(1996): تقويم مناهج اللغة العربية للصف التاسع من وجهة نظر المعلمين بالجامعة الإسلامية، د.ط، غزة، فلسطين.
- 25- وزارة التربية الوطنية (مرحلة التعليم الابتدائي، جويلية2015): الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية، الجزائر، الديوان الوطني للمطبوعات.
- 26- وزارة التربية الوطنية(2016/2017): دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي، الجزائر، الديوان الوطني للمطبوعات.

قائمة المراجع و المصادر

27-وزارة التربية الوطنية(2017-2018): الكتاب المدرسي للتربية البدنية للسنة الرابعة ابتدائي، الجزائر، الديوان الوطني للمطبوعات.

28-وزارة التربية الوطنية(د.ت). أهداف مناهج الجيل الثاني. استرجعت في تاريخ 24مارس 2016 من <http://www.education.gov.dz>.



قائمة الملاحق:

1. الاستبانة في صورتها الأولية
2. الاستبانة في صورتها النهائية
3. قائمة الأساتذة المحكمين
4. جداول المعالجة الإحصائية
5. شبكة التقويم

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم النفس

تخصص قياس نفسي وتقييم تربوي

استمارة استبيان حول موضوع: "تقييم برنامج مادة اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي في ضوء المناهج

المحسنة من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي بولاية المسيلة.

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص قياس نفسي وتقييم تربوي.

سيدي(ة) أستاذي(ة) :

خدمة للبحث العلمي ورغبة مني بتزويدي بالمعلومات الكافية للموضوع. أتقدم إليكم بهذه

الاستمارة راجية منكم أن تولوها العناية والاهتمام عند إجابتكم عن الأسئلة وذلك بموضوعية وصدق،

ونحيطكم علما أن جميع البيانات سرية ولا تستعمل إلا في إطار البحث العلمي.

تحت إشراف الأستاذ :

أ.د/ مجاهدي الطاهر

من إعداد الطالبة :

يوسف سناء

ملاحظة :

يرجى وضع علامة (x) أمام الإجابة المناسبة.

السنة الجامعية (2019/2018)

المحاور	الرقم	البنود	درجة التوافر			
			كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة
المحور الأول: الأهداف	01	معلمو اللغة العربية على وعي بالأهداف المعمول به حاليا في برنامج مادة اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي.				
	02	ترتبط أهداف البرنامج بأهداف المرحلة.				
	03	الأهداف الحالية لبرنامج مادة اللغة العربية للسنة الرابعة بحاجة إلى تطوير.				
	04	انسجام برنامج المادة مع الأهداف والكفاءات المسطرة.				
	05	تشمل أهداف محتوى برنامج المادة على الجوانب التي تساعد على بناء قدرات التلاميذ في هذه المادة.				
	06	انسجام أهداف البرنامج مع الاتجاهات والأسس التربوية الحديثة لتدريسها للتلاميذ.				
	07	شمولية الأهداف التعليمية لميادين اللغة العربية في السنة الرابعة ابتدائي.				
	08	وضوح أهداف محتوى البرنامج ودقتها وقابليتها للقياس.				
	09	مراعاة أهداف محتوى البرنامج للخصائص العمرية والنمائية للتلاميذ.				
	10	ملائمة أهداف محتوى البرنامج لحاجات التلاميذ وميولهم.				
	11	تناول أهداف المحتوى المعرفة اللغوية التي يحتاج إليها التلاميذ في حياتهم (الاستخدام الوظيفي للغة).				
	12	أهداف المحتوى في المقاطع الدراسية مصاغة صياغة سلوكية.				
	13	تناول أهداف المحتوى بإكساب التلاميذ القدرة على فهم مشكلات المجتمع (الاقتصادية، الاجتماعية والثقافية).				
	14	تتجه أهداف محتوى البرنامج إلى إكساب القيم الأخلاقية كالشجاعة، الإثارة والشعور النبيل.				
	15	البرنامج تؤكد على تنمية المهارات العملية المفيدة للتلاميذ في حياتهم (عمل وسيلة، استخدام المعاجم، الكتابة بخط جميل).				
	16	تؤكد أهداف محتوى البرنامج على تنمية الرغبة في العمل اليدوي كعمل اللوحات وصحف الحائط وكل ما يصدر عن نشاطات مدرسية.				
17	توافر لدى المعلم أهداف خاصة لكل مقطع من مقاطع المحتوى التعليمي لبرنامج مادة اللغة العربية للسنة الرابعة.					
18	يتم التنوع بين أساليب التقويم المختلفة					
19	يراعي التقويم الفروق الفردية					
20	يكون التقويم شاملا لجميع الميادين					
21	يناسب التلاميذ قدرات التلاميذ النمائية					
22	الأسئلة والتمارين تقيس مدى تحقق الأهداف					

					وسائل التقويم مناسبة لمستوى المتعلم وبيئته	23
					دقة الوضوح والصياغة لمحتوى التقويم	24
					متنوعة وشاملة للجوانب المعرفية	25
					تساعد المتعلم على تطبيق ما تعلمه في مواقف الحياة المختلفة	26
					كفاية الأسئلة تساعد المتعلم على استيعاب محتوى برنامج المادة	27
					يرتبط التقويم بأهداف محتوى برنامج المادة للتعرف على درجة تحققها	28
					يستخدم التقويم في تشخيص جوانب القوة والضعف في تحصيل التلاميذ في كافة ميادين اللغة	29
					توفر المحتوى على الكثير من التدريبات بعد الدروس	30
					الواجبات المنزلية مناسبة كما وكيفا	31
					يمنح التقويم التلاميذ فرص تقويم أنفسهم	32
					يهتم المعلم بتقويم خطوط التلاميذ وتصحيحها	33
					يتم معالجة ما في موضوعات التعبير والإملاء من أخطاء نحوية أو هجائية أو ضعف في العبارة	34
					يكون التقويم متكاملًا (أي يتضمن المجالات المعرفية، الانفعالية، النفس حركية)	35

36- مواطن القوة في محتوى برنامج مادة اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي:

.....

.....

.....

.....

.....

37- نقاط الضعف في محتوى برنامج مادة اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي:

.....

.....

.....

.....

.....

المحاور	الرقم	البنود	درجة التوافر				
			كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	غير متوفرة
المحور الأول: الأهداف	01	معلمو اللغة العربية على وعي بأهداف المحتوى المعمول به حاليا في برنامج مادة اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي.					
	02	ترتبط أهداف المحتوى بأهداف المرحلة.					
	03	الأهداف الحالية لبرنامج مادة اللغة العربية للسنة الرابعة بحاجة إلى تطوير.					
	04	أهداف المحتوى مصاغة صياغة واضحة ومحددة.					
	05	مسايرة محتوى برنامج المادة المعمول به حاليا للأهداف التي وضعت له.					
	06	تشمل أهداف محتوى برنامج المادة على الجوانب التي تساعد على بناء قدرات التلاميذ في هذه المادة.					
	07	انسجام أهداف محتوى البرنامج مع الاتجاهات والأسس التربوية الحديثة لتدريسها للتلاميذ.					
	08	شمولية الأهداف التعليمية للمحتوى لميادين اللغة العربية في السنة الرابعة ابتدائي.					
	09	وضوح أهداف محتوى البرنامج ودقتها وقابليتها للقياس.					
	10	مراعاة أهداف محتوى البرنامج للخصائص العمرية والنمائية للتلاميذ.					
	11	ملائمة أهداف محتوى البرنامج لحاجات التلاميذ وميولهم.					
	12	تحتم أهداف المحتوى بتعريف التلاميذ لميراث أمتهم الحضاري.					
	13	تناول أهداف المحتوى المعرفة اللغوية التي يحتاج إليها التلاميذ في حياتهم (الاستخدام الوظيفي للغة).					
	14	أهداف المحتوى في المقاطع الدراسية مصاغة صياغة سلوكية.					
	15	تناول أهداف المحتوى بإكساب التلاميذ القدرة على فهم مشكلات المجتمع (الاقتصادية، الاجتماعية والثقافية).					
	16	تتجه أهداف محتوى البرنامج إلى إكساب القيم الأخلاقية كالشجاعة، الإثارة والشعور النبيل.					
	17	يؤكد أهداف محتوى البرنامج على تنمية المهارات العملية المفيدة للتلاميذ في حياتهم (عمل وسيلة، استخدام المعاجم، الكتابة بخط جميل).					
	18	تؤكد أهداف محتوى البرنامج على تنمية الرغبة في العمل البدوي كعمل اللوحات وصحف الحائط وكل ما يصدر عن نشاطات مدرسية.					
	19	توافر لدى المعلم أهداف خاصة لكل مقطع من مقاطع المحتوى التعليمي لبرنامج مادة اللغة العربية للسنة الرابعة.					
	المحور الثاني:	20	الموضوعات التي يتضمنها محتوى برنامج مادة اللغة العربية للسنة				

					المحتوى
				الرابعة ابتدائي مناسبة من حيث الكم.	
				الموضوعات تناسب توزيع مقاطع المحتوى حسب أهميتها وحاجات المجتمع.	21
				محتوى برنامج السنة الرابعة بحاجة إلى تحديث وتطوير.	22
				محتوى البرنامج يناسب مستوى نضج التلاميذ.	23
				تراعي موضوعات محتوى البرنامج الفروق الفردية بين التلاميذ.	24
				بناء محتوى البرنامج على المكتسبات السابقة للتلاميذ له دور ايجابي.	25
				محتوى البرنامج يراعي مبدأ التدرج في عرض المكتسبات العلمية.	26
				اهتمام محتوى البرنامج بتنمية الحس الوطني والاجتماعي لدى التلاميذ.	27
				تنمية محتوى البرنامج للقيم التربوية والأخلاقية والدينية للتلاميذ.	28
				الأسلوب الذي تعرض به المادة الدراسية يتسم بالوضوح.	29
				محتوى البرنامج يحتاج إلى إثراء لسد الفجوات فيه.	30
				مراعاة المحتوى لعمر التلميذ ومكتسباته السابقة.	31
				يراعي محتوى البرنامج الترابط بين ميادين اللغة العربية.	32
				ملائمة محتوى الكتاب المدرسي لبيئة التلميذ المحلية.	33
				يتميز محتوى البرنامج بصحة المادة العلمية فيه.	34
				تهيئة التلميذ للحوار الشفوي بلغة يسيرة عبر القراءة والكتابة.	35
				تقديم محتوى البرنامج لأنشطة تعمق الفهم وتشجع التلاميذ على التفكير والتواصل.	36
				كفاية عدد الحصص الدراسية المقررة لتغطية المحتوى.	37
				تضمن محتوى البرنامج لأنشطة تمنح التلاميذ الفرصة للعمل التعاوني.	38
				انسجام محتوى البرنامج مع أهداف اللغة العربية للمرحلة الابتدائية.	39
				إسهام محتوى البرنامج في تشكيل الحصيلة اللغوية عند التلميذ وتنميتها.	40
				يرتبط محتوى البرنامج بالمواد الدراسية الأخرى بحيث يسهم تعلم اللغة في تعلم المواد الأخرى.	41
				يعرض المحتوى بطريقة شيقة بحيث يزيد دافعية التلاميذ للتعلم.	42
				يتضمن المحتوى النصوص القرآنية والأحاديث النبوية.	43
مساهمة المحتوى في تنمية المهارات اللغوية الآتية لدى التلميذ :					
				الاستماع لدى التلاميذ (ميدان فهم المنطوق).	44
				القراءة (ميدان فهم المكتوب).	45
				الكتابة (ميدان التعبير الكتابي).	46
				التحدث (ميدان التعبير الشفوي).	47
مساهمة المحتوى في تنمية مهارة التفكير اللغوي الآتية:					

					الربط بين الأسباب والنتائج في الأحداث المقروءة أو المسموعة	48	
					فهم محتوى النص (الحكاية/القصة) منطوقاً أو مسموعاً	49	
					استخدام الكلمات الجديدة في جمل مفيدة شفها	50	
					إبداء الرأي الشخصي في الحكاية المقروءة أو المسموعة	51	
					التذوق الجمالي والفني للنص اللغوي أو الحكاية المقروءة	52	
					استنتاج المغزى والعبر من الأحداث المقروءة أو المسموعة	53	
					يتم المزج بين أساليب التقويم المختلفة	54	المحور الرابع: التقويم
					يراعي التقويم الفروق الفردية	55	
					يكون التقويم شاملاً لجميع الميادين	56	
					يناسب التلاميذ قدرات التلاميذ النمائية	57	
					الأسئلة والتمارين تقيس مدى تحقق الأهداف	58	
					وسائل التقويم مناسبة لمستوى المتعلم وبيئته	59	
					دقة الوضوح والصياغة	60	
					متنوعة وشاملة للجوانب المعرفية	61	
					تساعد المتعلم على تطبيق ما تعلمه في مواقف الحياة المختلفة	62	
					كفاية الاسئلة تساعد المتعلم على استيعاب محتوى برنامج المادة	63	
					يرتبط التقويم بأهداف محتوى برنامج المادة للتعرف على درجة تحققها	64	
					يستخدم التقويم في تشخيص جوانب القوة والضعف في تحصيل التلاميذ في كافة ميادين اللغة	65	
					توفر المحتوى على الكثير من التدريبات بعد الدروس	66	
					الواجبات المنزلية مناسبة كما وكيفا	67	
					يمنح التقويم التلاميذ فرص تقويم أنفسهم	68	
					يهتم المعلم بتقويم خطوط التلاميذ وتصحيحها	69	
					يتم معالجة ما في موضوعات التعبير والإملاء من أخطاء نحوية أو هجائية أو ضعف في العبارة	70	
					يكون التقويم متكاملًا (أي يتضمن المجالات المعرفية، الانفعالية، النفس حركية)	71	

72- مواطن القوة في محتوى برنامج مادة اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي:

.....

.....

73- نقاط الضعف في محتوى برنامج مادة اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي:

.....

الملاحق

قائمة الأساتذة المحكمين:

1-أساتذة قسم علم النفس :

الدرجة العلمية	اسم ولقب الاستاذ
دكتور وأستاذ محاضر في قسم علم النفس	الأستاذ خطوط رمضان
دكتورة وأستاذة محاضرة في علم النفس العيادي	الأستاذة بولسنان فريدة
دكتورة وأستاذة محاضرة في علم النفس المعرفي	الأستاذة بن زطة بلدية
ماجستير وأستاذة بقسم علم النفس	الأستاذة طالبي الصادة

2-المفتشون التربويون:

الصفة	اسم ولقب المفتش
المفتش العام للتربية الوطنية	بوعاية عبد الحفيظ
مفتش التربية الوطنية	مهدي سالمي
مفتش التربية الوطنية	دفاف شعبان
أستاذ مكون في التعليم الابتدائي	شبيبة عبد الرشيد الريغي

شَمْسُ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم برنامج مادة اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي في ضوء المناهج المحسنة من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي بولاية المسيلة، والكشف عن مواطن القوة ونقاط الضعف في البرنامج للوقوف على مقترحاتهم الرامية إلى تحسين البرنامج.

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي كما صممت استبانة انطلاقاً من الأدب التربوي السابق، مكونة من محورين (محور الأهداف، وخصصت له 17 فقرة، ومحور التقييم، خصصت له 18 فقرة) إضافة إلى سؤالين مفتوحين، وعلى اثر التأكد من ثبات الأداة وصدقها بالطرق المناسبة تم تطبيقها على عينة قوامها 100 أستاذاً وأستاذة ممن درسوا البرنامج للموسمين الدراسييين (2017/2018 و 2018/2019) اختيروا بالطريقة العشوائية.

وخلصت نتائج الدراسة إلى أن درجة تقديرات الأساتذة لمجالات الاستبانة وعباراتها كانت في المستوى المرتفع بوجه عام، كما تحققت جميع فرضيات البحث وبنسب عالية.

Abstract:

The aim of this study was to evaluate the Arabic language program for the fourth year in the light of the improved curricula from the point of view of teachers of primary education in the state of M'sila and to identify the strengths and weaknesses of the program in order to find out their proposals to improve the program. The researcher used the descriptive approach and designed a questionnaire based on the previous educational literature, consisting of two axes (the axis of the objectives, and devoted 17 paragraphs, and the evaluation axis, which allocated 18 paragraphs) in addition to two open questions.

A sample of 100 professors who studied the program for the two academic semesters (2017/2018 and 2018/2019) were randomly chosen. The results of the study found that the degree of the teachers' estimates of the areas of the questionnaire and its expressions were at a high level in general, and all the hypotheses of the research were also achieved at high rates. In light of these findings, some recommendations were made.